



إهداء من صحيفة "البلاد" مرفق مع العدد "بوستر" صورة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

## سمو ولي العهد رئيس الوزراء في مقدمة مستقبلي جلالتهم الملك المعظم يعود إلى الوطن بعد زيارة خاصة لمصر



المنامة - بنا

عاد ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى أرض الوطن، أمس، بعد أن قام بزيارة خاصة لجمهورية مصر العربية الشقيقة. وكان في مقدمة مستقبلي جلالة الملك المعظم، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب سمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

03

## مبادرة نوعية أطلقها نادي راشد للفروسية للمرة الأولى تقديراً واعتزازاً بالعبء المخلص للإعلاميين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يشهد مهرجان الرفه للإعلام



شهد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب سمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مهرجان الرفه للإعلام لسباق الخيل بنادي راشد للفروسية وسباق الخيل بمنطقة الرفه، الذي أقيم على كأس أعياد البحرين، وكأس "ناد القابضة" وكأس الرفه للإعلام، وذلك بحضور وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، ونائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة

5-4

### بلادنا



القُبض على صينيين بحوزتهما قطع ذهبية مسروقة

### بلادنا



البلاد حسن عبدالرسول  
"الإسعاف" تعامل مع 5461 بلاغا في شهر

### اقتصاد



البلاد المحرر الاقتصادي  
الاقتصاد البريطاني يسجل أول انكماش فصلي منذ عامين

### السعودية



البلاد حسن عدوان  
بنية مشتركة تربط البحرين والسعودية  
تصفح في العدد الإلكتروني  
سيورت - رسائل - مسافات - منطلقات - دفاتر الأندية القديمة

### بلادنا

#### أول الغيث.. زخات

المحرر الشؤون المحلية

شهدت بعض مناطق مملكة البحرين يوم أمس هطول أمطار خفيفة ومتفرقة؛ وذلك بسبب منخفض جوي. وتتوقع مواقع أخبار الأرصاد الجوية احتمال سقوط أمطار خفيفة إلى متوسطة الشدة حتى مساء اليوم السبت، وستشهد فترة استقرار في يوم الأحد، وتعود حالة عدم استقرار الجو يومي الاثنين والثلاثاء.

#### حضور جماهيري بطابور الشرطة



نظمت وزارة الداخلية طابور شرطة البحرين بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد جلوس صاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية. وشهدت الفعالية حضوراً جماهيرياً واسعاً.

09

### تحقيق البلاد | سيد علي المحافظة

#### حتى لا تضيق الشوارع بمرتادها

تبدو البحرين أمام معادلة يومية بين طرق تتوسع وازدحامات تتكاثر. أكثر من 768 ألف مركبة و690 ألف سائق يختبرون شبكة تمتد 2600 كيلومتر لكنها تواجه ضغوطاً متصاعداً.

وعلى الرغم من توسعة شارع الفاتح وإنشاء جسر الجنبية ومشروعات تطويرية متعددة، يبقى السؤال قائماً: كيف يمكن بناء منظومة مرورية قادرة على استيعاب النمو وتحسين الانسياب وتخفيف الازدحامات، بما يضمن جودة حياة أفضل لمختلف المناطق في سياق يشهد تغيراً سكانياً متسارعاً وتوسعاً عمرانياً يفرض تحديات إضافية على الحركة اليومية في المملكة.

07

### العالم

#### وفاة 11 شخصا في غزة



تسببت العاصفة والمنخفض الجوي العميق اللذان ضربا قطاع غزة في أقل من 24 ساعة، بوفاة 11 مواطناً وإصابة آخرين إثر انهيارات متتالية للمنازل وغرق الخيام على نطاق واسع في مناطق عدة بأجزاء القطاع.

#### رئيس وزراء تايلند يحل البرلمان

العربية نت

أعلن رئيس الوزراء التايلندي أنوتين تشارنفيراكول، أمس، بعد ثلاثة أشهر من توليه منصبه، حل البرلمان؛ ما يمهد الطريق لإجراء انتخابات عامة جديدة. وتأتي هذه الخطوة المنتظرة في ظل تجدد الاشتباكات الدامية على الحدود مع كمبوديا.

وتولى أنوتين الذي ينتمي لحزب بومجايتاي المحافظ، رئاسة الوزراء في سبتمبر الماضي بعد عزل سلفه من منصبه بقرار من المحكمة بسبب مخالفة أخلاقية. وكان من المتوقع أن ينتظر أنوتين حتى انتهاء عيد الميلاد لاتخاذ قراره.

وذكرت الجريدة الملكية نقلاً عن تقرير ورد من أنوتين "بما أن الإدارة الحالية هي حكومة أقلية والظروف السياسية الداخلية مليئة بالتحديات، فلا يمكنها الاستمرار في إدارة شؤون الدولة بكفاءة واستقرار". وأضاف "لذا، الحل الأمثل هو حل مجلس النواب وإجراء انتخابات عامة جديدة".

بنك السلام  
Al Salam Bank



# جائزة دانات الكبرى

فرصتك للفوز بجائزة تغير حياتك بقيمة

# 1,000,000 د.ب

## مع برنامج دانات للتوفير!

كل ما عليك فعله هو الاستثمار في حساب دانات أو دانات بلس.  
كل 50 دينار بحريني تستثمرها تزيد من فرصك في الفوز.

## آخر يوم للاستثمار 17 ديسمبر

استثمر عبر تطبيق بنك السلام





سمو ولي العهد رئيس الوزراء في مقدمة مستقبلي جلالتهم

## الملك المعظم يعود إلى الوطن بعد زيارة خاصة إلى مصر



المنامة - بنا

عاد ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى أرض الوطن، أمس، بعد أن قام بزيارة خاصة إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وكان في مقدمة مستقبلي جلالة الملك المعظم، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

## مستوحاة من قصيدة سمو الشيخ ناصر بن حمد في صورة لجلالة الملك المعظم "البلاد" تقترح استخدام عبارة "كف الثريا" في منشورات الأعياد كرسالة وطنية بليغة



البلاد | سعيد محمد سعيد

بأن تبقى هذه الأرض عنواناً للسلام، وهذا يتناغم مع روح "كف الثريا" تمامًا؛ فالمعنى الذي تحمله العبارة: السمو والرفعة والعلو، يترجم وعيًا جمعيًا بأن البحرين فوق حملات التشويه، وفوق محاولات زعزعة صورتها، وأنها تبقى سامقة كالثريا في سماء الأمم.

### رمزية عميقة

في السياق ذاته، يأتي مقترح صحيفة "البلاد" باعتماد عبارة "كف الثريا" في منشورات العيد الوطني رسالة وطنية بليغة؛ فكما ترتفع الثريا في السماء مضيئة لا تنطفئ، ترتفع البحرين في قلوب أهلها، وتبقى رمزًا للسلام والنهضة والتعايش، ومساحةً يحتضن فيها الوطن الجميع، وبهذا الرمز الشعري العميق، يتحول الاحتفال الوطني إلى مساحة جديدة يعبر فيها المواطن والمقيم عن علاقة وجدانية بوطن يجمعهم على المحبة، ويرتفع بهم نحو آفاق أرحب من الطموح والتنمية والازدهار.

في الفلك وفي التراث العربي؛ فالثريا مجموعة نجوم لامعة، أما "كف الثريا" فهو الجزء الذي تنخيله العرب كأنه كفّ تمتد من النجوم السبع، تشبيهاً يساعد على تمييزها في السماء، ومجازًا تستخدم العبارة لتشير إلى الشيء البعيد الذي لا ينال بسهولة؛ لموقعه المرتفع الذي لا يناله إلا المميزون، وهذا ما ينسجم تمامًا مع سياق الاحتفال الوطني؛ إذ يرمز التعبير إلى علو البحرين في قلوب شعبها، وإلى طموحها الذي لا يقف عند حدود.

### عنوان السلام

وفي مقاله المنشور يوم الأربعاء 10 ديسمبر 2025 بعنوان "البحرين وعيها الوطني.. لحظة تأمل ووحدية في وجه حملات التشويه"، أشار رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية عبد النبي الشعللة، إلى أن العيد الوطني ليس مجرد احتفال، بل محطة سنوية للتأمل والمراجعة، ولحظة نستشعر فيها مسؤوليتنا في صوت الوطن وتعزيز تماسكه. ومناسبة نؤكد فيها الولاء والانتماء، ونجدد العهد

نادر طبوع ونوع نادر موارى في عينك أشوف العشى والتباشير وكني بفعلك دون مقناص داري ياطير سولف للسا والصقايير انك على كف الثريا تماري وكرك يسار اللي يقود الطوابير ويمناه تظهر لك قلوب البحاري

### السمو والرفعة

هذه الصورة الشعرية التي رسمها سمو الشيخ ناصر بن حمد، لا تقدّم وصفًا للطير فحسب، بل ترسم صورة للسمو والرفعة والقيمة العليا، وتربط "كف الثريا" بالقدرة على التحليق والوقوف في مقام عالٍ لا يدانيه إلا الصفاة، ولهذا كان من الطبيعي أن تجد العبارة صدى واسعًا في الوسط الإعلامي والشعبي، وأن تصبح رمزًا بلائم مناسبة وطنية يحتفي فيها البحرينيون بعلو شأن وطنهم. ويتعمق المعنى اللغوي والمجازي لعبارة "كف الثريا"

تشرع أفراح بلادنا الغالية الأبواب للمبادرات الثقافية والإعلامية التي تعبر عن الهوية البحرينية بروح مبتكرة ومعانٍ سامية، وتتناغم مع مناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، وما يصاحبها من مناسبات وطنية.

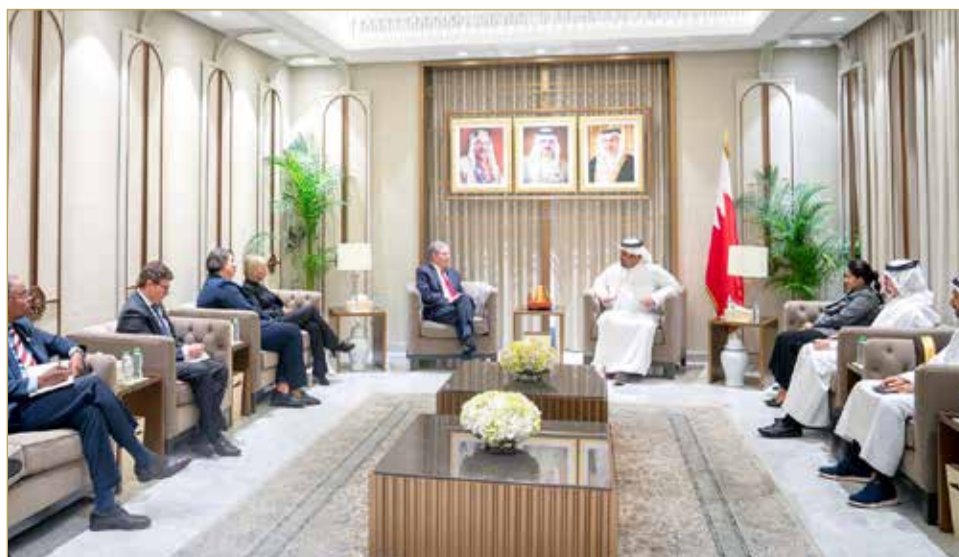
### الوجدان البحريني

ومن بين هذه المبادرات، فكرة صحيفة "البلاد" في توظيف عبارة "كف الثريا" في التصاميم والمنشورات التي يتداولها المواطنون والمقيمون بمناسبة الأعياد الوطنية، استلهامًا من أبيات شعرية لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، نشرها سموه في حسابه الرسمي على "إنستغرام"، وتصدّرت تصميمًا يحمل صورة صاحب الجلالة الملك المعظم، وفي جزالة الأبيات الشعرية كبوابة دخول لـ "كف الثريا" وأثرها في الوجدان البحريني:

يا طير اعرفك نادر العشى يا طير

## فتح آفاق متجددة من التعاون المالي مع أميركا

المنامة - وزارة المالية والاقتصاد الوطني



استقبل وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وفدا من الكونغرس الأميركي برئاسة عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور ستيف داينز. وفي بداية اللقاء، رحب الوزير بوفد الكونغرس الأميركي، مؤكداً عمق العلاقات الراسخة التي تجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية الصديقة، وما تشهده الشراكة الاستراتيجية المتميزة من تطور ونمو في مختلف المجالات، مشيرًا إلى ما توليه مملكة البحرين من حرص واهتمام لمواصلة تنمية العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية، وفتح آفاق متجددة من التعاون والشراكة، ولاسيما في المجالين المالي والاقتصادي، بما يحقق التطلعات والأهداف المنشودة.



حضور جماهيري مميز في أمسية جمعت فرحة الاحتفال بالأعياد الوطنية والاحتفاء بالإعلام البحريني

# سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يشهد مهرجان الرفه للإعلام لسباق الخيل



” مبادرة نوعية أطلقها نادي راشد للفروسية للمرة الأولى تقديراً واعتزازاً بالعبء المخلص للإعلاميين



الجياد المستوردة، بعد صراع ثنائي مثير مع الجواد الشاب، مسجلاً انتصاره الثاني على التوالي لمسافة 2200 متر.

بعد أداء قوي حسم به المنافسة، الشوط السادس: أهدى الجواد "خطاب" الفوز الثاني في الأمسية إلى سمو الشيخ سلمان بن خالد بن علي آل خليفة، وبقيادة الفارس إبراهيم نادر الذي واصل تألقه بتحقيق ثلاثة انتصارات خلال السباق.

الشوط الرابع: حسم الجواد "عساف" ملك سمو الشيخ سلمان بن خالد بن علي آل خليفة الفوز بسباق التوازن الشوط الخامس: واصل الجواد "أدان" ملك غلف ديوتي، ملك إم أند إي ريسنغ أولى انتصاراته بعد أداء مميز في سباق التوازن إنتاج البحرين.



بالصدارة في الشوط المخصص لجياد إنتاج البحرين.

هذا الموسم، بعدما قدم أداءً قويًا مكّنه من الفوز بسباق خيل البحرين العربية الأصيلة. الشوط الثاني: تألق الجواد "ساوث تشابنا سي" لإسطنبول العاديات بتحقيق أولى انتصاراته في مشاركته الثانية، وبقيادة موفقة الفارس إبراهيم نادر، الذي حلق

البحرينيين، في إطار المبادرات المتنوعة والمتجددة التي يشهدها موسم سباقات الخيل.

كما شهد السباق حضوراً جماهيرياً مميّزاً في أمسية وطنية إعلامية جمعت فرحة الاحتفال بالأعياد الوطنية والاحتفاء بالإعلام البحريني، وذلك من خلال مبادرة نوعية أطلقها النادي للمرة الأولى بتقديم "مهرجان الرفه للإعلام" تقديراً واعتزازاً بالعبء المخلص والإسهامات البارزة للإعلاميين

شهد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مهرجان الرفه للإعلام لسباق الخيل للفروسية وسباق الخيل بمنطقة الرفه، الذي أقيم على كأس أعياد البحرين، وكأس ناد القابضة وكأس الرفه للإعلام، وذلك بحضور وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، ونائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة، إلى جانب عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة، وممثلي الجهات الراعية للسباق.





## روح القانون

\*زهير توفيقى ztafweeqi@gmail.com

### شوارع تختنق.. وحلول تنتظر إرادة المجتمع

لم يعد ازدحام الشوارع في البحرين مجرد انطباع يومي عابر فحسب، بل تحوّل إلى عبء ثقيل يرافق المواطن والمقيم منذ خروجه من منزله حتى عودته إليه. والمشكلة ليست جديدة؛ فقد تناولناها مرارا وتكرارا، وتناولها غيرنا كثيرون. ومع ذلك، ما تزال الأزمة تراوح مكانها، حتى بات الزحام جزءا من تفاصيل يومنا، لا مفر منه ولا مهرب من تأثيره. ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة في إنشاء طرق جديدة، وتوسعة الشوارع القائمة، وبناء جسور حديثة، فإن الواقع يقول إن هذه الحلول تظل مؤقتة؛ فعدد المركبات في المملكة يتزايد بوتيرة تفوق قدرة البنية التحتية على الاستيعاب، وأصبحت كل توسعة للطرق مجرد فاصل قصير قبل أن تعود الأزمة إلى شكلها الأول.

لكن جانبنا من هذه المشكلة ليس مرتبطا بالبنية التحتية وحدها، بل بأسلوب إدارتنا لحياتنا اليومية وتنظيمنا لأنشطتنا الاجتماعية. وهنا يأتي دور المجتمع إلى جانب الدولة. فمن الظواهر التي تزيد الضغط على الطرق - من دون أن تلتفت إليها بما يكفي - تجمع المناسبات الكبيرة في عطلة نهاية الأسبوع؛ حفلات الزواج والاستقبالات الرسمية وما يتبعها من ازدحام حول القاعات والفنادق والمناطق السكنية، كلها تتكوّن موجة مرور خائفة تمتد ساعات طويلة، وتترك حركة الناس وتزيد إرهاق الطرق. كما لا ننسى أن جيراننا في الشقيقة السعودية يتهافون دائما مع عطلة نهاية الأسبوع، وهذا كما ذكرنا سابقا يعتبر أحد أسباب نجاح أنشطتنا ومشاريعنا الاقتصادية والتجارية والسياحية والخدمات اللوجستية الأخرى؛ لذا يترتب على تلك الأنشطة المكثفة ضغط نفسي على المدعوين الذين يقومون بأداء واجهم على حساب التزاماتهم الشخصية والعائلية الأمر الذي أجده غير منصف!

ومن هنا، أطرح اقتراحا بسيطا في شكله كبيرا في أثره، وهو تشجيع إقامة حفلات الزواج والمناسبات الأخرى خلال أيام الأسبوع بدلا من حصرها في الخميس والجمعة. شخصيا طبقت هذه الفكرة في مناسبات عدة وقد وجدتها إيجابية جدا، وضمانا للحضور الجيد للفعالية. ولا شك في أن تغييرا في الثقافة كهذا لا يحتاج إلى قوانين ملزمة، بل إلى وعي اجتماعي، وإلى تعاون بين الجهات الرسمية وأصحاب القاعات والفنادق؛ ليصبح تنظيم حفلة منتصف الأسبوع خيارا جذابا عبر تخفيض الأسعار أو تقديم مزايا إضافية.

إن الازدحام المروري في البحرين لن يُحلّ بالمشروعات الإنشائية وحدها، مهما كان حجمها، ما لم نساندها بحلول تنظيمية ووعي مجتمعي؛ فالقانون - بروحه ومعناه - لا يفرض فقط، بل يتشارك الجميع في صنعه، من خلال سلوك مسؤول، ونظرة بعيدة تتجاوز حدود المناسبات إلى المصلحة العامة.

ولأن الطرقات ملك للجميع، فإن تحسين جودة حياتنا يبدأ من إدراك أن المسؤولية مشتركة؛ لا حكومية ولا اجتماعية فقط، بل مزيج من الاثنين معا؛ فحين تتكامل الأدوار والمسؤوليات يمكن أن يصبح الطريق أكثر انسيابية، ويصبح الزمن الذي نهدره في الازدحام مساحة للحياة لا قطاعا مفقودا منها.

ما رأيكم؟

\* كاتب وإعلامي بحريني

## 2234 بلاغا لغرفة العمليات في أكتوبر... "الداخلية"

# الإسعاف الوطني تعامل مع 5461 بلاغا في شهر

البلاد | حسن عبدالرسول

في مختلف أنحاء المملكة. كما بلغ إجمالي عدد البلاغات الإلكترونية عبر تطبيق "حكومتي" 1034 بلاغا، توزعت بين 606 بلاغات لدى المديرية الأمنية، و21 بلاغا لدى إدارة مكافحة جرائم الفساد، و203 بلاغات لدى إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، و188 بلاغا لدى إدارة الجرائم الإلكترونية، و11 بلاغا لدى وحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني، و5 بلاغات لدى إدارة البحث والمتابعة في شؤون الجنسية والجوازات والإقامة.

تأكيدا لدور خفر السواحل في حماية الأرواح والملاحة البحرية. أما الإدارة العامة للدفاع المدني، فقد باشرت في الفترة نفسها 1378 بلاغا، منها 222 بلاغا عن الحرائق، و731 بلاغا لتقديم المساعدة، و120 بلاغا مروريًا، إضافة إلى 12 بلاغا بشأن سقوط الأشجار والأعمدة واللوحات الإعلانية. وفي الإطار ذاته، تعامل الإسعاف الوطني مع 5461 بلاغا، من بينها 3997 بلاغا تتعلق بالوعكات الصحية، إلى جانب 665 حالة نقل من المستشفيات الخاصة والمراكز الصحية إلى أقسام الطوارئ، والتعامل مع 434 حالة مرورية و51 حريقًا و341 حالة متفرقة؛ ما يؤكد استمرار الجهود لتقديم الخدمات الإسعافية والطبية بسرعة وكفاءة عالية.

أظهرت بيانات إحصائية لوزارة الداخلية أن عدد البلاغات التي باشرت بها غرفة العمليات ودوريات النجدة في شهر أكتوبر 2025 بلغ 2234 بلاغا، توزعت بين 5% قضايا أمنية، و30% قضايا مرورية، و65% قضايا استجابة متنوعة؛ ما يعكس حجم الجهود المبذولة لمتابعة الأحداث الطارئة وضمان سرعة الاستجابة. كما تعاملت قيادة خفر السواحل مع 225 بلاغا في الفترة ذاتها، من بينها 137 بلاغا لعمليات البحث والإنقاذ وتعطل السفن، إلى جانب 19 حالة بحرية، وتقديم 69 مساعدة في عرض البحر؛

## محمود الساعاتي أول من أدخل السينما إلى البحرين

صاحبة السيف - وزارة شؤون الشباب



أكدت وزيرة شؤون الشباب روان توفيقى، أن مهرجان "ليالي المحرق" في نسخته الرابعة يمثل محطة ثقافية وتاريخية متجددة تسلط الضوء على الهوية البحرينية الأصيلة، وتعكس حرص مملكة البحرين على صون تراثها، مشيدةً بالدور الحيوي الذي يقوم به الشباب البحريني في إنجاح المهرجان، وقدرتهم على إطلاق مبادرات ومشروعات تعزز حضور التراث الوطني بأساليب مبتكرة ومعاصرة وتقديمه بروح شبابية متجددة.

جاء ذلك لدى زيارة الوزارة إلى متحف محمود إسماعيل الساعاتي المُقام في بيت جمشير ضمن فعاليات مهرجان "ليالي المحرق"، بحضور أعضاء المشروع الوطني "لامع"، وقد اطلعت في الجولة على محتويات المتحف، إذ قدم عضو المشروع الوطني "لامع" محمد الساعاتي شرحًا وافيًا عن أبرز محطات حياة جده محمود الساعاتي، الذي يُعد أول من أدخل السينما إلى البحرين، إضافة إلى إسهاماته في تسجيل الأسطوانات للفنانين البحرينيين وإدارته لوكالات الساعات في تلك الحقبة وإدارته لعدد من الأعمال. وأشادت بالجهود المتميزة التي بذلها الشاب محمد الساعاتي وأفراد عائلته في توثيق هذه السيرة الوطنية الثرية، مؤكدة أن ما قدموه يجسد روح الابتكار لدى الشباب البحريني وقدرتهم على تحويل الإرث العائلي

إلى عمل معرفي ملهم يثري تجربة الزوار ويعزفهم بمحطات مشرقة من تاريخ مملكة البحرين. وأوضحت وزيرة شؤون الشباب، أن إبراز هذا الإرث ضمن واحد من أهم المهرجانات الثقافية في المملكة يعكس وعيًا شبابيًا متقدمًا في صون الهوية الوطنية وتقديمها بأسلوب عصري، مشددةً على أهمية مواصلة هذا المشروع ليلقى نموذجًا يحتذى به في حفظ الذاكرة البحرينية وتقديمها للأجيال القادمة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## النسخة الثانية مستمرة أسبوعيا طوال ديسمبر

# انطلاق "الحصن الصدي" وسط حضور جماهيري



البلاد | حسن عبدالرسول | تصوير: أيمن يعقوب

شهدت قرية صدد مساء أمس الجمعة، انطلاق النسخة الثانية من فعاليات برنامج "الحصن الصدي"، الذي ينظمه مركز شباب صدد الرياضي والثقافي، وسط حضور جماهيري لافت وأجواء مليئة بالإثارة والتحدى. وتقام الفعالية على الملعب الغربي بصدد، وتستمر على مدار شهر كامل، إذ يُعرض برنامج "الحصن الصدي" بشكل أسبوعي يومي الجمعة والسبت، مع تجدد المنافسات وتنوع التحديات، وسط تفاعل واسع من الجمهور، سواء بالحضور الميداني أو عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويستند برنامج "الحصن الصدي" في فكرته إلى البرنامج الياباني الشهير "قلعة الحصن" أو "حصن تاكيشي"، الذي اشتهر عالميا كمزيج بين المغامرة والترفيه والتحديات البدنية الشاقة، وقد حظي بشعبية كبيرة بعد دبلجته إلى العربية. ويشترك في المنافسات عدد من أبناء قرية صدد والمنطقة الغربية من مختلف الفئات العمرية، إذ يتبارون في تحديات جسدية مرحة ومشوقة، تُعزز الروح الرياضية وتُكرّس قيم التعاون والتنافس الشريف بين المشاركين. إلى ذلك، أكدت اللجنة المنظمة للبرنامج أن إطلاق النسخة الثانية جاء بعد النجاح اللافت الذي حققته النسخة الأولى بالعام 2019، سواء على مستوى الحضور أو التفاعل المجتمعي، مشيرة إلى أن فكرة "الحصن الصدي" تحوّلت إلى ظاهرة

محلية لاقت إعجابا وإشادة من مختلف مناطق المملكة. وأكدت اللجنة المنظمة حرصها على أن تكون الفعاليات آمنة لجميع المشاركين، مع الحفاظ على أجواء عائلية ممتعة، مع تعزيز الروح الرياضية والقيم الإيجابية بين الجميع. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).



## القبض على صينيين آخرين بحوزتهما قطع ذهبية مسروقة



المنامة - وزارة الداخلية

أعلنت وزارة الداخلية أنه والحاقا لقضية القبض على صينيين بمطار البحرين الدولي، بعد سرقتهما مصوغات ذهبية من أحد المنازل، تقدر قيمتها بحوالي 50 ألف دينار، فقد تابعت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، أعمال البحث والتحري للكشف عن متورطين آخرين، وتمكنت من القبض على اثنين آخرين من نفس الجنسية "الصينية" وإنزالهما من الطائرة التي كانا على متنها والمقبوض عليهما الآخران، حيث ضبط بحوزتهما مصوغات ذهبية أخرى قاما بسرقتها. وأشارت الإدارة العامة للمباحث

والأدلة الجنائية إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المقررة، وإحالة المقبوض عليهما إلى النيابة العامة.

www.albiladpress.com



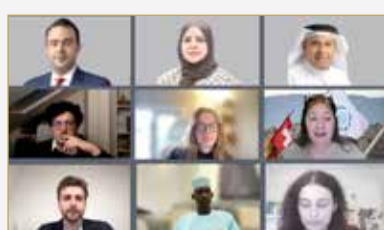
## أخبارنا

بالموقع الإلكتروني



فتح الأفق أمام البحرينيين للالتحاق بالجامعات اليابانية

"الشعبة البرلمانية" تشارك في ندوة افتراضية بشأن الجهود البرلمانية بمجال نزع السلاح وإحلال السلام



سفير البحرين لدى بلجيكا يشارك بالحوار الاقتصادي بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي



البلاد: إعداد: سيدعلي المحافظة



استراتيجية وطنية شاملة لتخفيف الازدحامات

## حتى لا تضيق الشوارع بمرتاديها

” أكثر من 768 ألف مركبة تجوب شوارع البحرين

” شبكة طرق بطول 2600 كيلومتر تواجه ضغوطاً مرورية متصاعدة سنوياً



والعمل عن بُعد، إعادة توزيع المدارس والمرافق على مستوى المحافظات، الاستثمار في توسعة الطرق وبناء الجسور، تطوير النقل الجماعي وتعزيز جاذبيته، تبني أنظمة النقل الذكية، بالإضافة إلى تخصيص مسارات للحافلات والدراجات.

في المقابل، استعرضت الحكومة جهودها عبر وزارة الأشغال ومجلس المرور، مشيرة إلى مشاريع قائمة وأخرى مستقبلية، وأكدت أن هناك استراتيجية وطنية قيد الإعداد، تأخذ بعين الاعتبار التخطيط الحضري والنقل العام وإدارة الطلب على التنقل.

كما طبقت وزارة الداخلية في ردها على استفسارات مجلس الشورى أن العمل جارٍ على بناء نموذج مروري متكامل يستشرف احتياجات المملكة حتى عام 2055، بهدف رسم خارطة طريق مرورية شاملة.

## نقلة مرتقبة في منظومة التنقل

إن التوجه نحو وضع استراتيجية وطنية شاملة لتخفيف الازدحامات يمثل خطوة نوعية في مسار تطوير منظومة التنقل في البحرين.

فالمشكلة ليست مجرد اختناقات مرورية، بل تحدٍ يرتبط بالتخطيط الحضري، والسلوك المجتمعي، وكفاءة البنية التحتية، وقدرة النقل العام على المنافسة.

التجربة البحرينية غنية بالمشاريع والجهود، لكن المرحلة المقبلة تتطلب تكاملاً أوسع بين الحلول الهندسية والسياسات المرورية، وبين الاستثمار في التقنية وتغيير ثقافة التنقل.

وإذا ما نُفذت الاستراتيجية الوطنية المرتقبة بمستوى التنسيق والطموح المطلوب، فإن البحرين ستخطو بثقة نحو مستقبل مروري أكثر توازناً وانسيابية، يعزز جودة الحياة ويدعم التنمية المستدامة في مختلف أرجاء المملكة.

## ” جسر شارع الجنبية اختصر زمن الرحلة بنسبة تصل إلى 70 %

## تحديات تتعدى الطرقات

رغم كل الجهود، لا تزال بعض المعضلات البنوية تمثل عامل ضغط رئيسي على الوضع المروري.

النمو السكاني والعمري أدى إلى توسع المدن وظهور مجتمعات سكنية جديدة في مناطق مثل المحرق ومدينة سلمان والرفاع، بينما لا تزال بعض هذه المناطق تعاني من نقص في المداخل والمخارج الكافية.

كما أن تركز الخدمات والوزارات في العاصمة يجعل من ساعات الذروة تحدياً يوميًا، حيث تتركز الحركة باتجاه مناطق محددة صباحاً ومساءً.

ويُضاف إلى ذلك اعتماد السكان الكبير على المركبات الخاصة، مدفوعاً بعوامل تتعلق بسهولة امتلاك السيارة، وغياب وسائل نقل جماعية تقني عن الحاجة إليها.

تأخر تنفيذ بعض مشاريع الطرق بسبب تسهيلات فنية أو مالية، ساهم أيضًا في إبطاء وتيرة التحسينات في بعض المواقع.

أما الأحداث الموسمية، مثل الأمطار والحوادث والفعاليات الكبرى، فهي عوامل طارئة لكنها تزيد من الضغط على شبكة طرق تحتاج إلى مرونة وقدرة على الاستيعاب.

## ” النواب يطالب... والحكومة ترد

حظي ملف المرور بحضور دائم في نقاشات مجلسي النواب والشورى، حيث عبّر النواب عن قلقهم من تزايد الاختناقات، وطرحوا سلسلة من المقترحات، بينها: تطبيق نظام الدوام المرن

## ” توسعة شارع الفاتح رفع طاقته الاستيعابية لأكثر من 60 %

كما يتربع الشارع البحريني افتتاح الجسر الرابع بين المحرق والمنامة، الذي من شأنه تخفيف الضغط على الجسور الحالية عبر مسار جديد يربط ديار المحرق بشوارع الحوض الجاف.

على صعيد الحلول السريعة، اتخذ مجلس المرور الأعلى عدة إجراءات فورية، منها تنظيم حركة الشاحنات في أوقات الذروة، وتنفيذ مشاريع عاجلة لتحسين الانسيابية في تقاطعات حيوية بعدد من المناطق.

وفي إطار إعادة توزيع الحركة، أُخذت خطوات لنقل بعض المرافق والمؤسسات خارج المنامة، وتوسيع الخدمات في المحافظات، لتقليل الحاجة إلى التنقل نحو العاصمة يوميًا.

## نقل عام ناشئاً وتقنيات توابك العصر

شهد النقل العام في البحرين تحسينات على مستوى شبكة الحافلات منذ عام 2015، من حيث عدد الرحلات وتغطية المسارات، إلا أن الاعتماد عليه ما زال محدودًا.

وفي الوقت ذاته، تسعى الجهات المعنية إلى إدخال أنظمة النقل الذكية ضمن منظومة الحركة، مثل التحكم الآلي في الإشارات، واستخدام الكاميرات الذكية لرصد الحركة والمخالفات، وهي خطوات تسهم في رفع الكفاءة وتوجيه التدخلات بشكل أكثر دقة.

ومن بين المشاريع المستقبلية المطروحة على الطاولة، مشروع المترو وربط البحرين بشبكة القطار الخليجي، وهي مشروعات استراتيجية ما تزال قيد الدراسة.

## ” 690 ألف سائق في المملكة بينهم 307 آلاف أجنبي

ملحوظًا في وتيرة اقتناء السيارات. على صعيد السائقين، تشير البيانات إلى أن هناك أكثر من 383 ألف بحريني يحملون رخص سياقة، مقابل نحو 307 آلاف من غير البحرينيين، إضافة إلى قرابة 5 آلاف من مواطني دول مجلس التعاون.

وُصِّدت الإدارة العامة للمرور ما يقارب 45 ألف رخصة سياقة سنويًا، ما يعني دخول أعداد جديدة من السائقين إلى شبكة الطرق بشكل مستمر.

أما عدد السكان، فقد تجاوز 1.59 مليون نسمة في نهاية 2024، ما يضع البنية التحتية أمام تحديات متزايدة.

## جهود مستمرة... واستجابة مرورية متقدمة

لم تكن الدولة غائبة عن مشهد الازدحامات، بل أطلقت عبر السنوات الماضية سلسلة من المشاريع والمبادرات لتحسين الوضع المروري. بين عامي 2021 و2022، نفذت وزارة الأشغال أكثر من 10 مشاريع تطويرية للطرق في مختلف المحافظات، شملت توسعة بعض المحاور، وإنشاء مداخل جديدة، وتحسينات في التقاطعات، بتكلفة بلغت نحو 3.9 مليون دينار. وشهدت السنوات الأخيرة توسعات استراتيجية في شوارع رئيسية، أبرزها شارع الفاتح الذي ارتفعت طاقته الاستيعابية بنسبة تتجاوز 60 %، إضافة إلى تطوير تقاطع سار، ورفع كفاءة شارع الجنبية، الذي من المنتظر أن يشهد قريباً تشييد جسر جديد يساهم في تقليص زمن الرحلات بنسبة تصل إلى 70 %.

مع تسارع عجلة النمو الحضري والسكاني في البحرين، بات مشهد الازدحام المروري جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية في مناطق مختلفة من المملكة. فخلال ساعات الذروة، تشهد الشوارع الرئيسية والتقاطعات الحيوية تدفقاً عالياً للمركبات، يعكس اتساع رقعة التنمية من جهة، وتزايد الاعتماد على المركبة الخاصة كوسيلة تنقل أساسية من جهة أخرى.

في هذا السياق، تتوالى المبادرات الرسمية لتطوير شبكة الطرق وتحسين الانسيابية المرورية، أحدثها توجيه وزير الداخلية بإعداد استراتيجية وطنية شاملة لتخفيف الازدحامات، عبر تكليف جهة استشارية بإجراء دراسة متكاملة تستشرف المستقبل وتضع الحلول المناسبة.

فما الذي يدفع البحرين اليوم لوضع هذه الاستراتيجية؟ وما أبرز ملامح الواقع المروري الحالي؟ وكيف تطورت الجهود على مدار 25 عامًا؟ وهل يمكن بناء منظومة مرورية قادرة على مواكبة الطموحات الوطنية؟

## شبكة متنامية ومركبات تتضاعف

تتملك البحرين شبكة طرق متنوعة تضم 34 طريقاً رئيسياً تمتد لنحو 1360 كيلومتراً، إلى جانب 231 طريقاً ثانوياً بطول يقارب 1240 كيلومتراً.

ورغم هذه البنية الواسعة قياساً بالمساحة الجغرافية، إلا أن تزايد أعداد المركبات والسائقين جعل الضغط المروري يتصاعد عامًا بعد آخر.

بحلول نهاية عام 2024، بلغ عدد المركبات المسجلة في المملكة 768,299 مركبة، بزيادة سنوية تفوق 17,500 مركبة، وهي من أعلى الزيادات المسجلة خلال الأعوام الأخيرة. وللمقارنة، لم تتجاوز الزيادة بين عامي 2022 و2023 حاجز 2,386 مركبة، ما يعكس تسارعاً



المركز الأول لسمو الشيخ محمد بن ناصر والمركز الثالث لسمو الشيخ حمد بن ناصر

## ناصر بن حمد يتابع مشاركة نجلي سموه في مهرجان سبارتان الرياضي

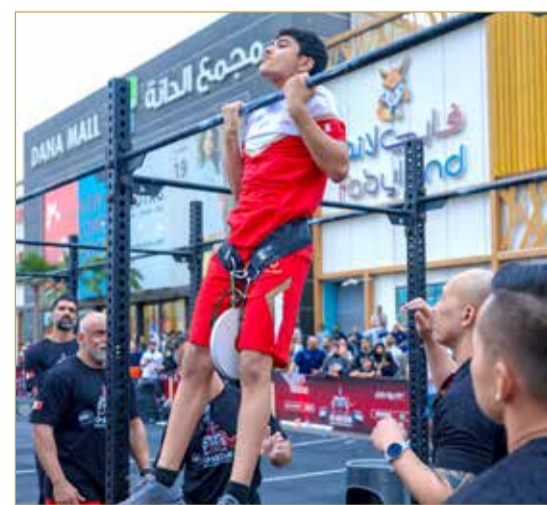


تابع ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مشاركة نجلي سموه، سمو الشيخ حمد بن ناصر بن حمد آل خليفة، وسمو الشيخ محمد بن ناصر بن حمد آل خليفة، في مهرجان سبارتان الرياضي 2025، الذي يقام سنويًا وسط مشاركة واسعة من مختلف الفئات.

وشارك نجل سموه في بطولة "Calisthenics" ضمن فئة "Street Lifting" تحت 16 سنة، التي أقيمت للمرة الأولى في المملكة، إذ قدم سمو الشيخ حمد بن ناصر بن حمد آل خليفة، وسمو الشيخ محمد بن ناصر بن حمد آل خليفة، مستويات بارزة في مختلف المنافسات.

وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن مهرجان سبارتان الرياضي يعد نموذجًا مميّزًا للفعاليات التنافسية الرياضية، التي تسهم في بناء جيل واعد للمستقبل.

وأشار سموه إلى أن مشاركة النجلين في المهرجان تُرسخ قيم الانضباط والعمل الجماعي والتحمي الإيجابي؛ إذ تمثل هذه المشاركة تجربة تعليمية مهمة لهما وتتيح لهما الاحتكاك المباشر بأجواء المنافسة الرياضية وعرس حب الرياضة كأسلوب حياة، مؤكّدًا سموه حرصه على تشجيعهما للمشاركة في مثل هذه الفعاليات التنافسية المميزة.





نظمت وزارة الداخلية بمناسبة الاحتفالات بالأعياد الوطنية

## حضور جماهيري بطابور الشرطة في محافظة العاصمة

استعراض لمستوى الانضباط والكفاءة والجهوزية  
الفرقة الموسيقية للشرطة تقدم مقطوعات وطنية  
الحضور عبروا عن تقديرهم للأداء الراقى والعرض المتقن

والمقيمين والزوار، إذ شملت عرضًا متميزًا لطابور شرطة البحرين، واستعراضًا لمستوى الانضباط والكفاءة والجهوزية. كما قدمت الفرقة الموسيقية للشرطة مقطوعات وطنية عكست الهوية البحرينية الأصيلة، وقد لاقت الفعالية استحسان وإعجاب الحضور الذين عبروا عن تقديرهم للأداء الراقى والعرض المتقن. وتأتي هذه الفعالية ضمن نهج وزارة الداخلية لتعميق التواصل مع مختلف فئات المجتمع، وتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية كونه ركيزة أساسية في استراتيجية التطوير والتحديث.

حضر محافظ العاصمة الشيخ خالد بن حمود آل خليفة طابور شرطة البحرين، الذي نظمته وزارة الداخلية بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية تعكس قيم الولاء والانتماء الوطني، وذلك بحضور مستشار شؤون المجتمع بوزارة الداخلية علي العصفور، والمدير العام لمديرية شرطة محافظة العاصمة العميد عيسى القطان. وشهدت الفعالية، التي انطلقت من منطقة خليج البحرين، حضورًا جماهيريًا واسعًا من المواطنين









\* عبدالله بوقس

## كيف تُعيد سنغافورة تعريف الأمان الرقمي؟

أبرزها إنشاء مراكز إقليمية لمراقبة سلاسل التوريد الرقمية وربطها بالتحول الاقتصادي. فالمخاطر التي تواجه سنغافورة تمتد إلى المراكز المالية والموانئ ومنشآت الطاقة في الخليج، ما يؤكد أن قوة الاقتصاد تعتمد على سلامة مورد بعيد.

وعند هذا التقاطع يتضح أن إعادة تعريف الأمان الرقمي تبدأ من الاعتراف بأن الخطر لا ينشأ من الأنظمة وحدها، بل من سلاسل التوريد التي تغذيها. ولذلك، فإن حماية الثروة الخليجية تمر عبر مراقبة المورد البعيد الذي قد يتحول، في لحظة عابرة، إلى أقرب نقطة ضعف.

\* صحافي وكاتب إندونيسي، مهتم بشؤون منطقة جنوب شرق آسيا، مقيم في كوالالمبور

القيادة التنفيذية العليا، حيث تقدّم 32% من الشركات السنغافورية تقارير شهرية للمديرين التنفيذيين، وهو نهج مناسب لمؤسسات خليجية تدير مشاريع بمليارات الدولارات. أما المسار الثاني فهو توسيع الاستثمار في إدارة مخاطر الأطراف الثالثة، وهو اتجاه يتصاعد في سنغافورة نحو 2026، الأمر الذي يمنح المؤسسات الخليجية فرصة لتحويل مراقبة سلاسل التوريد إلى جزء أصيل من حماية الاقتصاد. فيما يأتي المسار الثالث عبر دمج الذكاء الاصطناعي في تتبع المخاطر، إذ يرى 64% من المؤسسات السنغافورية أن قدرته على فحص آلاف الموزعين لحظياً تضعه في موقع التقنية الأكثر جدوى، وهي مقارنة يمكن تبنيها خليجياً مع توسع استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحيوية.

وتفتتح هذه المسارات مجالاً لسياسات خليجية عملية،

أطراف خارجية، ما يعني أن أقوى المنظومات قد تُحترق عبر ثغرة صغيرة في سلسلة توريد غير مُراقبة، وهو تهديد يطال الخليج باعتماده على شبكات ممتدة عبر القارات.

وتزداد الصورة وضوحاً عند التفكير في مشروعات التحول الرقمي الخليجية، إذ تتداخل مراكز البيانات والحوسبة السحابية وخدمات الذكاء الاصطناعي مع منظومات دولية، ما يجعل أي اختراق في سنغافورة أو الهند أو حتى شرق أوروبا قادراً على الوصول إلى مؤسسات مالية خليجية أو شركات طاقة أو موانئ تجارية. وهنا يصبح الأمان الرقمي مسألة جغرافياً ممتدة، لا علاقة لها بحدود سياسية أو مسافات.

وتُظهر التجربة السنغافورية ثلاثة مسارات يمكن استخلاصها. وأولها رفع الأمان السيبراني إلى مستوى

تكشف سنغافورة مفارقة لافتة؛ فهي دولة بلغت مستويات متقدمة في نضج إدارة مخاطر الأطراف الثالثة، لكنها تقف اليوم أمام موجة متصاعدة من الاختراقات التي تتسلل عبر حلقات غير مرئية في سلاسل التوريد. هذا المشهد لا يعكس اضطراباً في بنيتها الرقمية بقدر ما يعيد توجيه البوصلة نحو فهم جديد للأمان السيبراني، وهو فهم يمتد أثره إلى اقتصادات تعتمد على شبكات دولية معقدة تماماً كالدول الخليجية.

ومن هنا يتضح أن التحول الذي تكشفه بيانات تقرير BlueVoyant 2025 لا يقتصر على سنغافورة، بل يرسم ملامح نمط هجومي عالمي يستهدف المورد البعيد بدلاً من الأنظمة الداخلية. وتتجلى خطورة ذلك حين نرى 93% من مؤسسات سنغافورة تتأثر بهجمات مصدرها

## "مجموعة جي اف اتش المالية" في صدارة اهتمام المستثمرين بورصة البحرين تسجل تداولات بقيمة 7.9 ملايين دينار خلال أسبوع



خلال خمسة أيام عمل، بلغ متوسط قيمة الأسهم المتداولة نحو 1.58 مليون دينار، فيما بلغ متوسط كمية التداول 6.51 ملايين سهم، بينما استقر متوسط عدد الصفقات عند 102 صفقة يوميًا.

بلغت كمية الأسهم المتداولة في بورصة البحرين خلال الأسبوع الماضي نحو 32.56 مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت 7.9 ملايين دينار بحريني، نفذها الوسطاء لصالح المستثمرين من خلال 510 صفقات. وشهدت جلسات التداول تداول أسهم 24 شركة، ارتفعت أسعار أسهم 14 شركة، وانخفضت أسعار أسهم 5 شركات، فيما حافظت بقية الشركات على أسعار إفتالتها السابقة.

وواصل قطاع المال تصدره لقائمة القطاعات الأكثر تداولاً، مستحوذاً على 6.56 ملايين دينار تمثل 83.04% من إجمالي قيمة التداولات، وبكمية بلغت 30.66 مليون سهم من خلال 292 صفقة. تلاه قطاع المواد الأساسية بقيمة تداول بلغت 953.59 ألف دينار، شكلت 12.06% من إجمالي التداولات، وبكمية قاربت 880.33 ألف سهم عبر 123 صفقة.

وعلى مستوى الشركات، تصدرت مجموعة جي اف اتش المالية النشاط، إذ بلغت قيمة أسهمها المتداولة 5.58 ملايين دينار تعادل 70.65% من إجمالي قيمة التداول، وبكمية وصلت إلى 25.18 مليون سهم عبر 149 صفقة. وجاءت البات في المرتبة الثانية بقيمة تداول بلغت 953.6 ألف دينار تمثل 12.06% من الإجمالي وبكمية بلغت 880.33 ألف سهم نفذت عبر 123 صفقة. أما المؤشرات القطاعية فقد شهدت تبايناً في الأداء، حيث سجل قطاع السلع الاستهلاكية الكمالية ارتفاعاً في نسبة 1.04%. وعلى صعيد المتوسط اليومي للتداولات

## بمناسبة يوم المرأة البحرينية "سيتي سنتر البحرين" يكرم المرأة باحتفالية خاصة



الوطنية المتعلقة بالتمكين والتوازن بين كافة أفراد المجتمع، رجالاً ونساءً. ويشكل يوم المرأة البحرينية محطة مهمة لتكريم المرأة والاحتفاء بإنجازاتها كونها جزءاً لا يتجزأ من قصة نجاح الدولة.

احتفل سيتي سنتر البحرين بمناسبة يوم المرأة البحرينية بالمساهمات المتميزة التي قدمتها المرأة في كافة عمليات المجمع، وسلط الضوء على قدراتها الاستثنائية في ريادة التميز، وتعزيز تجارب العملاء، وصياغة مفهوم الثقافة، ودعم التقدم إضافة إلى إرساء أسس بيئة عمل تعاونية تتميز بأداء موظفيها العالي.

ويعكس التزام سيتي سنتر البحرين جهود المجمع المستمرة لدعم التنوع وتمكين المرأة وتوفير سبل التقدم المهني لها.

وأكد المجمع حرصه على تطبيق الرؤية الوطنية للمملكة البحرين ومبادرات المجلس الأعلى للمرأة، والالتزام من هذا المنطلق بتوفير بيئة داعمة وزاخرة بغرض النمو. ونسعى من خلال السياسات الشاملة وبرامج القيادة التي نبتناها وجهود تذليل العقبات التي تعترض التقدم الوظيفي، إلى ضمان حصول المرأة على فرص متساوية للنمو واحتلال مناصب قيادية.

ويواصل سيتي سنتر البحرين من خلال الاستثمار في التنمية وتعزيز الشمولية توفير بيئة عمل تتيح للمرأة الازدهار والإسهام الهادف في تحقيق الأهداف

## مقاربات قانونية

المستشار رجب قاسم\*



### الخلع والطلاق في أوروبا... تشابه في الفلسفة واختلاف في الشكل

رغم اختلاف المرجعيات بين القانون الأوروبي والفقه الإسلامي، إلا أن فكرة إنهاء الزواج مقابل تنازل مالي موجودة بقوة في أوروبا تحت عدة أشكال:

#### 1- الطلاق بالتراضي

وهو الأكثر انتشاراً في فرنسا وألمانيا وإسبانيا وهولندا. يقوم على: اتفاق الزوجين على إنهاء الزواج، تقديم أحدهما تنازلات مالية، وإقرار ترتيبات دقيقة للأطفال.

#### 2- الطلاق غير القائم على الخطأ (No Fault Divorce)

يُنحى لأي طرف إنهاء الزواج دون سبب. وفي كثير من الحالات: تتنازل الزوجة عن ممتلكات، أو تتخلى عن حقوق مالية، وهو ما يشكل "عوضاً مالياً مدنياً" يشبه فلسفة الخلع.

#### 3- الطلاق بطلب أحد الزوجين مع تعويض الآخر

وهو قريب جداً من الخلع، إذ يحدّ النزاع ويعتمد على التسويات المالية.

#### 4- الحماية المتقدمة للأطفال

تفرض أوروبا "الحضانة المشتركة" وتضع خططاً اقتصادية دقيقة لما بعد الطلاق، بما يقلل النزاعات ويضمن استقرار الطفل. (التنمّة في الموقع الإلكتروني)

\* مستشار مصري مقيم في عُمان

### 3- استقلال المرأة المالي... عامل مؤثر

تشير التجارب الخليجية إلى أن النساء العاملات أكثر لجوءاً للخلع، لأن التكنولوجيا الحديثة وسوق العمل منحتهن استقلالاً مالياً وقدرة على اتخاذ القرار.

هذا ليس أمراً سلبياً، بل يعكس تحولاً اقتصادياً طبيعياً في دول الخليج التي تتجه إلى تمكين المرأة.

### 4- اقتصاد الأطفال

كل يوم يمرّ في نزاع أسري هو استنزاف لرأس مال الأسرة البشري، الذي تمثله الأبناء. والخلع يجنّب الأطفال نزاعاً طويلاً ينعكس على تحصيلهم الدراسي ونموهم النفسي.

### التحديات والمخاوف في نظم الخلع المعاصرة

#### 1- إساءة استخدام الحق

تخشى بعض الأصوات من أن تستخدم المرأة الخلع بلا ضوابط، لكن التشريعات الخليجية عالج ذلك عبر: ردّ العوض، سلطة القاضي في تقديره، حماية حقوق الأبناء.

#### 2- تفاوت تقدير العوض

غياب معايير دقيقة في بعض الدول يخلق تفاوتاً، ويستدعي تطويراً تشريعياً لضمان اتساق التطبيق.

#### 3- بقاء النزاعات بعد الخلع

قد تُفتح ملفات: السكن، النفقة، الرؤية، التعليم، مما يستدعي من التشريعات وضع إطار موحد للآثار اللاحقة للخلع.

## الخلع بين ميزان الشريعة وحسابات الاقتصاد: قراءة قانونية في تفكك الأسرة وسوق التكلفة

### لكنهم اتفقوا على: مشروعيته، قيامه على العوض، وأن كراهة

الزوجة قد تكون سبباً كافياً. والشرع لم يُلزم الزوج بالموافقة إذا وجدت خشية عدم إقامة حدود الله، لأن الزواج القائم على القهر منافي لمقاصد الرحمة والمودة.

كما أن الشريعة أرست توازناً اقتصادياً واضحاً: للزوج حق استرداد ما قدّمه من مقدم الصداق، وللزوجة الحق في إنهاء زواج يستنزف كرامتها أو استقرارها.

والأبناء لا يدخلون في العوض لأن حقوقهم حقوق مستقلة شرعاً. هذا التوازن الشرعي أصبح الأساس الذي استمدت منه التشريعات المعاصرة فلسفتها في الخلع.

### البعد الاقتصادي للخلع...

#### عندما تصبح الأسرة جزءاً من السوق

1- تكلفة استمرار زواج غير مستقر الزواج الذي فقد مضمونه العاطفي والوظيفي يصبح مكلفاً اقتصادياً، إذ يتحول إلى: نفقات علاج نفسي، غياب عن العمل، إنتاجية ضعيفة، نزاعات مالية قد تمتد سنوات.

وهنا يظهر الخلع كآلية تقلّل التكلفة الاقتصادية المجتمعية عبر إنهاء النزاع سريعاً.

#### 2- تكلفة النزاع القضائي مقارنة بتكلفة الخلع

القضايا التي تُبنى على إثبات الضرر قد تمتد لسنوات وتُرهق: ميزانية الزوجين، وقت القضاء، أتعاب المحامين، اقتصاد الأسرة.

بينما الخلع يُعد أقل تكلفة على المدى البعيد لأنه يقلق النزاع من بابه.

ويُشجع التراضي، ومع غيابه يتدخل القاضي لتقدير العوض المناسب، بما يمنع إساءة الحق من الطرفين، ويحافظ على هيبة الأسرة واستقرارها.

### عمان: الخلع بمفهوم "الفرقة بعوض"

رغم أن النصوص العمانية لا تستعمل لفظ الخلع صراحة، فإن "الفرقة مقابل عوض" هي الصورة القانونية ذاتها ويُراعى في تقدير العوض مصلحة الأسرة، ويُعطى للقاضي سلطة واسعة لتحقيق العدالة بين الزوجين.

### السعودية: وضوح تشريعي مع حماية مالية

نظام الأحوال الشخصية السعودي (2022) نصّ بوضوح على حق الزوجة في الخلع مقابل عوض، يكون عادة بمقدار ما دفعه الزوج، ما لم يرض بأقل ويهدف النظام إلى إنهاء النزاعات بسرعة ومنع الإطالة.

### الإمارات وقطر والكويت

تأخذ هذه الدول بالخلع كطلاق بائن بعوض، مع تفضيل التراضي، وإعطاء المحكمة سلطة تقدير العوض عند النزاع. وجميعها تلتزم بحماية حقوق الأبناء وتحييدهم عن أي تنازل مالي.

### الخلع من الناحية الشرعية... الأساس الذي بُني عليه القوانين

ليس الخلع استحداثاً معاصراً بل هو حكم شرعي ثابت بنص القرآن الكريم: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا فِيمَا أَفْتَدَتْ بِوِطْءِهَا﴾، وبالسنّة النبوية في قصة زوجة ثابت بن قيس التي اختلعت منه برء الحديقة.

وتُجمع المذاهب الأربعة على مشروعية الخلع، مع اختلاف يسير في طبيعته بين طلاق وفسخ،

ما لا شك فيه أن الخلع بما يحمله من أبعاد قانونية واقتصادية وشرعية واجتماعية قد أصبح أحد أكثر الملفات حساسية داخل منظومة الأسرة العربية والخليجية فهو ليس مجرد وسيلة لإنهاء رابطة الزوجية بل هو نظام مركّب يتقاطع فيه مقاصد الشريعة مع قواعد القانون المدني ومعادلات الاقتصاد الأسري ليشكل في جوهره آلية توازن بين حق الزوجة في فك ارتباط استحالته مع السكن والمودة وحق الزوج في عدم الإضرار به مالياً أو نفسياً. ولن كان التشريعات العربية قد تناولت نظام الخلع بصياغات متعددة فإن جوهره واحد: تخفيف الكلفة الاجتماعية والاقتصادية للنزاعات الأسرية وفتح باب لإنهاء الزواج بكرامة ودون إطالة قد تستنزف الأعمار والموارد وتزيد احتقان الأسرة، وتحول المحاكم إلى ساحات صراع لا يخرج منها منتصر حقيقي.

### الخلع في التشريعات العربية والخليجية

#### مصر: الخلع كحق مستقل للزوجة

أدخل قانون 1 لسنة 2000 الخلع بوصفه طريقاً قضائياً لا يتوقف على إرادة الزوج يكفي أن تقرّر الزوجة أنها تبغض الحياة مع زوجها ولا سبيل لاستمرارها وتردّ الزوجة مقدم الصداق، وتختلى عن حقوقها المالية الشرعية، بينما تبقى حقوق الصغار مصانة لأنها لا تدخل في نطاق "الافتداء".

ويمتاز النظام المصري بأنه يعالج مشكلة إثبات الضرر، ويمنع إطالة النزاعات التي قد تمتد لسنوات.

#### البحرين: الخلع بضوابط قضائية متوازنة

يقرّ قانون الأسرة البحريني التطبيق للخلع،



التحول السريع إلى السيارات الكهربائية ضرورة للحد من الانبعاثات

## مبيعات السيارات الكهربائية تسجل أبطأ نمو عالمي منذ فبراير 2024

أما في أوروبا وبقية دول العالم، فقد ارتفعت التسجيلات بنسبة 36% و35% على التوالي، لتتجاوز 400 ألف وحدة في أوروبا، ونحو 160 ألف وحدة في باقي الأسواق. وفي خطوة قد تقوض مسار التحول إلى السيارات الكهربائية، اقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي خفض المعايير المتعلقة بكفاءة استهلاك الوقود، والتي كان قد أقرها سلفه.

وفي الصين، أكبر سوق للسيارات في العالم والتي تمثل أكثر من نصف المبيعات العالمية للسيارات الكهربائية، يُتوقع أن يؤثر خفض الدعم الحكومي قرب نهاية العام سلبيًا على معنويات المستهلكين.



تراجع مماثل في أكتوبر، مع انتهاء برنامج الحوافز في الولايات المتحدة، لتتخفص بنسبة 1% منذ بداية العام وحتى الآن.

في المقابل، انخفضت تسجيلات السيارات الكهربائية في أميركا الشمالية بنسبة 42% إلى ما يزيد قليلاً على 100 ألف سيارة، بعد

التحول السريع إلى السيارات الكهربائية يُعد ضروريًا للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسببة للاحتباس الحراري، غير أن شركات تصنيع السيارات والحكومات تراجعت عن بعض التزاماتها البيئية، في ظل تباطؤ وتيرة تبني السيارات الكهربائية مقارنة بالتوقعات، وهو ما ترى جماعات ضغط في قطاع السيارات أنه يهدد الوظائف وهوامش الأرباح.

وأظهرت البيانات أن تسجيلات السيارات الكهربائية عالميًا، والتي تُعد مؤشرًا على المبيعات، ارتفعت بنسبة 6% إلى ما يقل قليلاً عن مليوني وحدة في نوفمبر.

وفي الصين، ارتفعت التسجيلات بنسبة 3% إلى أكثر من 1.3 مليون وحدة، مسجلة أبطأ نمو سنوي منذ فبراير 2024.

أظهرت بيانات أن مبيعات السيارات الكهربائية عالميًا نمت في نوفمبر بأبطأ وتيرة منذ فبراير شباط 2024، في ظل استقرار المبيعات في الصين، ومع اتجاه أميركا الشمالية لتسجيل أول انخفاض سنوي في التسجيلات منذ عام 2019، بعد انتهاء برنامج أميركي لتقديم حوافز ائتمانية لشراء السيارات الكهربائية. وذكرت شركة الاستشارات "بنشمارك مينيرال إنتلجنس" أمس الجمعة أن تسجيلات السيارات الكهربائية في أوروبا، بما يشمل السيارات العاملة بالبطاريات والهجينة القابلة للشحن، واصلت تحقيق نمو قوي مدعومة ببرامج الحوافز الوطنية، لترتفع بنحو الثلث منذ بداية العام وحتى الآن مقارنة بالفترة نفسها من عام 2024. وتؤكد الجهات المعنية بالنقل الكهربائي أن

www.albiladpress.com

## حول العالم



اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



عرض استحواذ ألماني على "نيلفيسك" الدنماركية مقابل 595 مليون دولار



ارتفاع متوسط سعر فائدة التمويل العقاري في أميركا



إلغاء نحو 400 رحلة طيران في ساو باولو البرازيلية بسبب الرياح القوية

## ترامب يوقع أمراً تنفيذياً لمنع الولايات من مياغة لوائحها الخاصة بشأن الذكاء الاصطناعي

بالإضافة إلى جماعات الحريات المدنية وحقوق المستهلكين، إلى المزيد من اللوائح التنظيمية للذكاء الاصطناعي، قائلين إنه لا توجد رقابة كافية على التكنولوجيا القوية، وفقاً لوكالة أسوشيتد برس (أ.ب.). لكن ترامب قال للصحفيين في المكتب البيضاوي إنه "لن يكون هناك سوى فائز واحد" في سباق الدول للسيطرة على

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمراً تنفيذياً يهدف إلى منع الولايات من صياغة لوائحها الخاصة بشأن الذكاء الاصطناعي. وقال ترامب، إن الصناعة المزدهرة معرضة لخطر الاختناق بسبب خليط من القواعد المرهقة بينما هي في معركة مع المنافسين الصينيين على التفوق. ودعا أعضاء الكونغرس من كلا الحزبين،

## الاقتصاد البريطاني يسجل أول انكماش فصلي منذ عامين



سوى مرة واحدة خلال الأشهر السبعة الأخيرة. قالت يانيل سيلفين، كبيرة الاقتصاديين لدى "كبه بي إم جي" في المملكة المتحدة (KPMG UK)، إن النشاط الاقتصادي في نوفمبر "تأثر على الأرجح باستمرار حالة عدم اليقين بشأن الموازنة"، مضيفة أن التوقعات تشير إلى "نمو صفري في الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأخير من العام".

شأنًا بشأن خفض الفائدة، في ظل ترقب بيانات جديدة حول التوظيف والتضخم خلال الأيام التي تسبق القرار. تشير هذه الأرقام إلى أن الاقتصاد البريطاني دخل الربع الأخير من العام وهو عالق في مسار بطيء، وسط صعوبة استعادة الزخم الذي شهده خلال النصف الأول من السنة حين تفوق على سائر اقتصادات مجموعة السبع. ولم يسجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً

خيب اقتصاد المملكة المتحدة الآمال مجدداً، بعدما انكمش في أكتوبر، مسجلاً رابع شهر على التوالي من دون أي نمو، وسط تباطؤ في وتيرة النشاط في الفترة التي سبقت إعلان وزيرة الخزانة رايتشل ريفز عن موازنة الخريف. أظهرت بيانات "مكتب الإحصاءات الوطنية" أن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 0.1% خلال أكتوبر، مكرراً التراجع المسجل في سبتمبر. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت "بلومبرغ" آراءهم توقعوا نمواً بنسبة 0.1%. تراجع قطاع الخدمات بنسبة 0.3%، فيما انخفض نشاط قطاع البناء بواقع 0.6%. في المقابل، ساهم انتعاش الإنتاج الصناعي بنسبة 1.1%، ليقوّض بعض الانكماش.

أما الجنيه الإسترليني فانخفض بنسبة 0.1% إلى 1.3381 دولار بعد صدور البيانات، فيما رفع المتداولون رهاناتهم -وإن بشكل طفيف- على احتمال خفض أسعار الفائدة من قبل بنك إنجلترا خلال العام المقبل. وتعدّ أرقام الناتج المحلي هذه أول دفعة من البيانات التي تسبق الاجتماع الأخير لبنك إنجلترا هذا العام، والمقرر في 18 ديسمبر. ويواجه صانعو السياسة قراراً

## أسواق



## النفط يرتفع وسط التوتر الأميركي-الفرنزويلي

ارتفعت أسعار النفط، مدعومة باحتمال اعتراض الولايات المتحدة لمزيد من ناقلات النفط الفنزويلية، مما زاد مخاوف الإمدادات. صعد خام برنت 0.5% إلى 61.57 دولار وغرب تكساس إلى 57.91 دولار. رغم ذلك، يتجه النفط لتسجيل تراجع أسبوعي وسط تفاؤل باتفاق سلام محتمل بين روسيا وأوكرانيا قد يزيد إمدادات الخام الروسي.

## الدولار يتجه لثالث انخفاض أسبوعي

اتجه الدولار لتسجيل ثالث انخفاض أسبوعي (0.7%)، متضرراً من احتمالات خفض الفائدة الأميركية في عام 2026. ارتفع اليورو والإسترليني إلى أعلى مستوى منذ أكتوبر، مسجلين ثالث مكسب أسبوعي. سجل مؤشر الدولار 98.34، ويتجه لأكبر تراجع سنوي منذ 2017. استفاد الين من ضعف الدولار، ويتجه لمكسب أسبوعي صغير.



## الذهب يقترب من أعلى مستوى 7 أسابيع

استقر الذهب قرب أعلى مستوى في سبعة أسابيع، متجهًا لتحقيق مكاسب أسبوعية 1.8%. بدعم من توقعات السوق بحدوث خفضين لأسعار الفائدة الأميركية في العام المقبل. انخفض الذهب الفوري 0.2% إلى 4275.44 دولار. الفضة واصلت الصعود إلى 63.84 دولار، متجهة لمكاسب أسبوعية 9.2%. مدعومة بقوة الطلب الصناعي.



الشهراني: مخرجات مجلس التنسيق ترسم مساراً جديداً للتكامل الشامل بين البلدين

## المشروعات السعودية - البحرينية المشتركة... نحو بنية تكامل جديدة واقتصاد إقليمي أكثر ترابطاً

القانونية والاقتصادية للعلاقات الثنائية. فالاتفاقيات المتعلقة بتجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع الاستثمار المباشر، وحماية المنافسة، تمثل دعماً مباشراً لحركة رأس المال وتطوير الأسواق، بينما يعكس التعاون في الدراسات الدبلوماسية توسعاً في مسارات العمل الأكاديمي والمهني بين البلدين. كما أن اتفاقية السلامة النووية والوقاية من الإشعاع تؤكد مستوى الثقة والتنسيق في الملفات الفنية الدقيقة، في حين يعزز التعاون في التدريب والتأهيل مجال الخطوط الحديدية جاهزية البلدين للمشاريع اللوجستية المستقبلية. ويأتي التعاون بين جامعة البحرين وجامعة الملك سعود ليؤسس مسار علمي وبحثي مشترك، فيما تمثل مذكرات التنمية المستدامة والقطاع غير الربحي امتداداً للرؤى التنموية الحديثة في البلدين.

وبين الشهراني أن الاجتماع عكس - بوضوح - أن مجلس التنسيق لم يعد منصة للحوار بقدر ما أصبح منصة تنفيذية تنتج مشاريع حقيقية وتضع اتفاقيات قابلة للتطبيق، مشيراً إلى أن ما تحقق يُعد خطوة راسخة نحو تكامل اقتصادي وتنموي شامل بين السعودية والبحرين، ويؤسس لمرحلة جديدة تستند إلى إرادة سياسية واضحة ورغبة مشتركة في الانتقال بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أكثر رحابة وعمقاً.

وختم الشهراني تصريحه بالتأكيد على أن البحرين والسعودية تقدمان اليوم نموذجاً متقدماً في العمل الثنائي الخليجي، وأن مخرجات هذا الاجتماع ستعكس بشكل مباشر على الاقتصاد والمجتمع وحركة الاستثمار، بما يواكب تطورات القيادتين والشعبين الشقيقين.

### اقتصاد متداخل ومستدام

تشكل هذه الحزمة من المشاريع خريطة اقتصادية جديدة بين البحرين والسعودية، تركز على ثلاثة محاور رئيسية:

1. تكامل لوجستي ورقمي يخفض التكاليف ويزيد كفاءة التجارة وسلاسة الحركة.
  2. تنمية بشرية ومعرفية تدعم الصناعات المستقبلية واقتصاد الابتكار.
  3. تحول طاقي واستثمارات استراتيجية تعزز أمن الإمدادات والاستدامة البيئية.
- إنها ليست مشاريع منفصلة، بل شبكة مترابطة من الأهداف الاقتصادية تنقل التعاون الثنائي من مرحلة التنسيق إلى مرحلة التكامل، بما يعزز القدرة التنافسية للبلدين في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، ويؤسس لاقتصاد خليجي أكثر قوة وترابطاً في السنوات المقبلة.



محمد الشهراني

” بنية مشتركة تربط البحرين والسعودية من الجسر إلى الطاقة الرقمية

” مجلس التنسيق يفتح حقبة اقتصادية مختلفة تماماً

واتفاقيات نوعية تعكس مرحلة جديدة من العمل المؤسسي المتكامل بين الجانبين.

وأوضح الشهراني أن المشاريع التي طرحت خلال الاجتماع تعبر بوضوح عن طموح البلدين لتسريع مسارات الربط والتكامل، بدءاً من البدء التدريجي للربط الإلكتروني عبر جسر الملك فهد، وتفعيل البوابات الإلكترونية في المنافذ الجوية، مروراً بتسهيل إجراءات إثبات المنشأ للمنتجات البحرينية عبر منصة "تكامل"، ووصولاً إلى إطلاق مشاريع رقمية متقدمة تشمل إنشاء مركز بيانات متكامل لشركة STC في البحرين ومد كابل بحري جديد للألياف الضوئية يربط بين البلدين ويصل بالشبكات العالمية، إلى جانب الاستثمارات الواسعة لأكو باور في محطات التوليد والتحلية، وإنشاء محطة طاقة شمسية في المنطقة الشرقية وربطها بالبحرين، وهي خطوات وصفها الشهراني بأنها "تحول فعلي نحو بنية تحتية مشتركة تُعيد تعريف مفهوم التعاون الاقتصادي الخليجي".

وأشار الشهراني إلى أن قوة مخرجات الاجتماع لم تتوقف عند المشاريع التنفيذية، بل امتدت إلى إطار تنظيمي شامل تمثله حزمة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أعلن عنها، والتي تعزز البيئة



بين البلدين والشبكات العالمية، لتمهيد لمرحلة أعمق من الاقتصاد الرقمي، وتوطين خدمات الحوسبة السحابية، وجذب الاستثمارات التكنولوجية عالية القيمة إلى المنطقة.

### منعطف للتكامل الشامل

وفي هذا السياق، أكد الإعلامي السعودي محمد الشهراني في "انديندنت عربية" والمختص في الشأن البحريني، في تصريح لـ"البلاد" أن الاجتماع الرابع لمجلس التنسيق البحريني السعودي يشكل محطة مفصلية في العلاقات بين المملكتين، ليس فقط بما حمله من رسائل سياسية على مستوى عال، بل بما أعلن خلاله من مشاريع مشتركة

استثمار شركة "أكوا باور" في محطات الدور والعزل والحد لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في البحرين إلى تعزيز القدرات الإنتاجية، وتقليل التكاليف التشغيلية، ودعم أمن الإمدادات الحيوية من الطاقة والمياه.

كما أن إنشاء محطة طاقة شمسية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وربطها بالبحرين يمثل تحولاً مهماً نحو منظومة طاقة خليجية مترابطة تعتمد على المصادر المتجددة، بما يعزز الأمن الطاقي ويُسهم في خفض الانبعاثات الكربونية.

وتأتي مشاريع شركة الاتصالات السعودية (STC) عبر إنشاء مركز بيانات متكامل في البحرين ومد كابل ألياف ضوئية بحري يربط

يمثل الإعلان عن حزمة المشاريع المشتركة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، انتقالاً نوعياً في مسار التكامل الاقتصادي الخليجي، وتحولاً استراتيجياً في البنية التحتية الرقمية واللوجستية والاقتصادية بين البلدين.

فهذه المشروعات المعلنة ليست مجرد مبادرات متفرقة، بل تشكل معاً إطاراً متماسكاً يعيد صياغة قواعد التعاون الاقتصادي الإقليمي، ويدفع باتجاه سوق خليجية أكثر نضجاً وقدرة على جذب الاستثمارات.

### بنية تحتية رقمية

يمثل البدء التدريجي في الربط الإلكتروني عبر جسر الملك فهد خطوة جوهرية في تخفيض كلفة الوقت وتعزيز سلاسة عبور السلع والأفراد. هذا الربط، إلى جانب تفعيل البوابات الإلكترونية للجوازات في المنافذ الجوية، يضع الجسر على مسار التحول من نقطة عبور تقليدية إلى منصة ذكية تدعم التكامل الاقتصادي، وترفع كفاءة التجارة البينية وحركة السياحة والتنقل بين البلدين. كما أن تسهيل إجراءات إثبات المنشأ عبر منصة "تكامل" للصادرات الصناعية البحرينية إلى المملكة العربية السعودية يمثل دعماً مباشراً للقطاع الصناعي في البحرين، ويقلل من زمن الإجراءات وتكاليف الامتثال، بما يرفع القدرة التنافسية للمنتجات البحرينية داخل أكبر سوق خليجي.

### اقتصاد معرفي

يشكل توفير فرص دراسية للطلبة البحرنيين في الجامعات السعودية استثماراً طويلاً الأجل في رأس المال البشري، وبناء قاعدة مهارات مشتركة تدعم مستقبل الصناعات الجديدة والقطاعات الواعدة في البلدين.

كما أن اعتماد تسجيل الملكية الفكرية بين البحرين والسعودية يعزز بيئة الابتكار وريادة الأعمال، ويؤسس لاقتصاد معرفي متكامل يضمن حماية الأصول الإبداعية، ويشجع على نمو الشركات الناشئة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الإبداعي.

أما انضمام مملكة البحرين إلى المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (RSO)، فيأتي كخطوة تعزز معايير الطيران المدني، وتنسجم مع التحول الإقليمي نحو قطاع لوجستي أكثر تنافسية وأعلى أماناً.

### الاستثمار في الطاقة

تشكل مشاريع الطاقة ذراعاً اقتصادية رئيسية في مسار التكامل بين البلدين؛ إذ سيؤدي

## "الجافورة" يدخل مرحلة التصدير... ما الذي يعنيه ذلك للاقتصاد السعودي؟

1. جديدة إلى منظومة الطاقة الوطنية.
2. تعزيز الأمن الطاقي من خلال توفير غاز نظيف يعتمد عليه في الكهرباء والصناعة.
3. توسيع قاعدة الصناعة الوطنية بفضل توفر الغاز وسوائله.
4. جذب استثمارات أجنبية، وهو ما ظهر في الصفقة الأخيرة التي بلغت 11 مليار دولار لتطوير مرافق المشروع.
5. ترسيخ موقع السعودية كلاعب في الغاز وسوائل الغاز، وليس النفط فقط.

### نحو مرحلة جديدة

#### في اقتصاد الطاقة السعودي

بدء تصدير مكثفات الجافورة هو إعلان غير مباشر عن دخول السعودية مرحلة جديدة في قطاع الطاقة، تتحول فيها المملكة من اقتصاد يعتمد على النفط الخام إلى اقتصاد يمتلك سلة متنوعة من منتجات الطاقة. وإذا استمر المشروع وفق الخطة المعلنة، فإن الجافورة سيصبح أحد أهم أعمدة التحول الاقتصادي في المملكة، وداعماً رئيسياً لقدرة على التكيف مع متغيرات أسواق الطاقة العالمية.



جانب من حقل الجافورة شرق السعودية

وتُعد من المنتجات عالية القيمة لكونها تدخل في صناعة البلاستيك، الوقود، المذيبات، والبتروكيماويات. وبسبب ارتفاع الطلب عليها في آسيا، تمنح المكثفات السعودية الجديدة موقفاً تنافسياً مهماً في سوق يشهد نمواً متواصلًا.

### دلالات أوسع على الاقتصاد السعودي

يُسهم الجافورة في: 1. تنوع مصادر الدخل عبر إضافة منتجات

فمع توسع إنتاج الغاز، يمكن استبدال ما يصل إلى 500 ألف برميل يوميًا من النفط الذي كان يُحرق محليًا، وتوجيهه للتصدير، ما يعزز إيرادات الدولة ويرفع كفاءة استهلاك الطاقة.

### ما هي المكثفات وماذا تمثل اقتصادياً؟

المكثفات (Condensate) هي سائل نفطي خفيف جدًا يتكون مع الغاز الطبيعي أثناء الإنتاج، ويتحول من غاز إلى سائل بسبب انخفاض الضغط والحرارة.

دولار، ويُعد أكبر مشروع للغاز غير التقليدي في الشرق الأوسط، باحتياطيات تقدر بنحو 229 تريليون قدم مكعبة من الغاز العام و75 مليار برميل من المكثفات.

### ما الذي يجعل هذا التطور لافتاً؟

أولاً، دخول مكثفات الجافورة إلى السوق الدولية يمثل منتجاً سعودياً جديداً عالي القيمة، يضاف إلى صادرات المملكة من الطاقة. فالمكثفات تُستخدم في الصناعات البتروكيماوية والوقود ومزج أنواع النفط، وتتمتع بطلب قوي في الأسواق الآسيوية، ما يجعلها مصدراً مجدياً للدخل.

ثانياً، البدء المبكر بالتصدير - وفق حديث المصادر - يدل على جاهزية البنية التحتية للمشروع، من مرافق المعالجة إلى نظام التسويق الدولي. وتشير التقديرات إلى إمكانية تصدير 4 إلى 6 شحنات شهرياً، بسعة تصل إلى 500 ألف برميل لكل شحنة، عبر عقود تفاوضية مباشرة، وهو ما يفتح قناة تجارية جديدة لأرامكو في سوق سائل الغاز.

ثالثاً، يمثل الجافورة جزءاً مهماً من خطة المملكة لخفض استهلاك النفط في إنتاج الكهرباء.



البلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

يشكل حديث مصادر لوكالة "رويترز" عن استعداد أرامكو السعودية لتصدير أولى شحنات مكثفات الجافورة في فبراير المقبل نقطة تحول لافتة في مشروع الغاز الأكبر في المملكة. فهذا التطور لا يُقرأ باعتباره خطوة تشغيلية فحسب، بل كتقدم استراتيجي يعكس دخول الجافورة مرحلة إنتاج تجاري فعلي، وبدء تحقيق العائد الاقتصادي المباشر. تأتي هذه الخطوة بعد إعلان وزارة المالية بدء المرحلة الأولى من إنتاج الجافورة هذا الشهر، وهو ما يشير إلى تسارع واضح في تنفيذ المشروع الذي تتجاوز استثماراته 100 مليار



## معرض بانكوك الدولي للسيارات 2025

تايلند تعزز هيمنتها الإقليمية  
في عصر التنقل الكهربائي

البلاد | طارق البحار

شكل معرض تايلند الدولي للسيارات 2025 (Thailand International Motor Expo)، الذي انعقد في مركز إمبركات للمعارض والمؤتمرات في بانكوك خلال الفترة من 28 نوفمبر إلى 10 ديسمبر 2025، نقطة محورية كبرى في المشهد الاقتصادي الآسيوي. لقد تجاوز هذا الحدث كونه مجرد منصة لعرض أحدث الطرازات؛ ليصبح مقياساً حاسماً لتحول تايلند إلى مركز إقليمي لإنتاج وتوزيع المركبات الكهربائية، ويؤكد على تنامي هيمنة الشركات الصينية على هذا القطاع الحيوي. يؤكد معرض بانكوك 2025 بشكل قاطع على دخول تايلند في حقبة التنقل الكهربائي

بفضل الاستثمارات الصينية الضخمة والدعم الحكومي. لقد شكل المعرض مؤشراً اقتصادياً واضحاً على أن تايلند لا تزال مركز القوة في صناعة السيارات الإقليمية، ولكن الآن بروح كهربائية. يتوقع المحللون استمرار نمو مبيعات السيارات الكهربائية في تايلند، خاصة مع دخول طرازات جديدة وتوسع البنية التحتية للشحن. وعلى الرغم من أن تحديات مثل استدامة الإعانات الحكومية، وتطور سلاسل توريد البطاريات، وإمكانية تراجع مبيعات السيارات التقليدية ستظل قائمة، إلا أن معرض 2025 أثبت أن تايلند عازمة على قيادة التحول الأخضر في منطقة الآسيان، مما يفتح آفاقاً استثمارية واسعة للشركات العالمية والمحلية في قطاع الطاقة الجديدة.

## المعطيات الاقتصادية والتوجهات الرئيسية

يأتي المعرض في وقت تتسم فيه سوق السيارات التايلندية بتباين واضح. فرغم أن تايلند هي أكبر منتج ومُصدّر للسيارات في جنوب شرق آسيا (إنتاج سنوي يناهز 2 مليون سيارة)، إلا أن السوق المحلية واجهت تحديات في الأشهر السابقة للمعرض، تمثلت في تراجع إجمالي مبيعات السيارات بسبب ضعف القوة الشرائية وتشدّد معايير الإقراض المصرفي. ومع ذلك، شكل قطاع المركبات الكهربائية (EVs) استثناءً لافتاً، حيث شهد نمواً مضاعفاً مدعوماً بـ الحوافز الحكومية القوية وسياسات الدعم المباشر للمستهلكين.

برنامج "EV 3.5" والموقع الاستراتيجي: تواصل الحكومة التايلندية تطبيق برنامجها "EV 3.5"، الذي يهدف إلى ترسيخ مكانة البلاد كقاعدة عالمية لإنتاج السيارات الكهربائية. وتشمل الحوافز إعفاءات ضريبية وإئتمانات نقدية مباشرة للعلماء، مما جعل تايلند واحدة من أكثر الأسواق تنافسية في آسيا للسيارات الكهربائية. ونتيجة لذلك، أصبحت تايلند حالياً ثاني أكبر سوق للسيارات الكهربائية في جنوب شرق آسيا بعد إندونيسيا، ولكنها تتقدم عليها كمركز استثماري رئيس للتصنيع.

## الأثر الاقتصادي للمعرض

يُعد المعرض تقليدياً محركاً اقتصادياً قوياً، حيث يُقدّر أنه يولد مليارات البات التايلاندي من المعاملات وحجوزات السيارات، مما يعش قطاع التجزئة والتمويل المرتبط بالسيارات. وقد شهد معرض 2025 ارتفاعاً ملحوظاً في حصة حجوزات السيارات الكهربائية من إجمالي الحجوزات، مما يعكس تحولاً جدياً في تفضيلات المستهلك التايلندي نحو التنقل الأخضر.

## ظاهرة الهيمنة الصينية

كانت الهيمنة الصينية على المشهد التكنولوجي والتسويقي للمعرض هي القصة الأهم اقتصادياً. فقد عززت العلامات التجارية الصينية وجودها بشكل غير مسبوق، مستفيدة من قدرتها على تقديم طرازات كهربائية متقدمة بأسعار تنافسية للغاية، مما يشكل تحدياً وجودياً للعلاقة اليابانية التقليدية الذين سيطروا على السوق التايلندية لعقود.

1. شانجان (Changan): تصدرت شانجان الأضواء من خلال استعراض مجموعتها الكاملة من مركبات الطاقة الجديدة (NEVs) وعلاماتها التجارية الفرعية مثل AVATR و CHANGAN DEEPAL.

AVATR 07: كان الكشف عن سيارة الدفع الرباعي الفاخرة AVATR 07 أبرز حدث، حيث تتميز بتقنيات القيادة المساعدة المتقدمة (ADAS) ونظام تعليق هوائي متكيف، وهي تستهدف شريحة العملاء الباحثين عن التكنولوجيا والتصميم الأوروبي الراقي.

DEEPAL S05 (صنع في تايلند): سلطت الشركة الضوء على طراز S05 الذي يتم تجميعه محلياً في مصنعها برايونغ، والذي افتتح في مايو 2025. وقد أكدت شانجان التزامها بـ "في تايلند، من أجل تايلند"، مع خطط لإطلاق سبعة طرازات جديدة في المنطقة خلال السنوات الثلاث المقبلة، مما يؤكد أنها ليست مجرد مستورد، بل شريك في التصنيع المحلي.

2. BYD - الريادة في المبيعات: أكدت شركة BYD، التي افتتحت مصنعاً ضخماً لها في تايلند، على ريادتها المستمرة في مبيعات سيارات الركاب الكهربائية. وقد واصل طرازها الشهير BYD ATTO 3 تحقيق أرقام

مبيعات قوية، مما رسخ مكانة BYD كأحد أكبر اللاعبين في السوق التايلندية. الاستراتيجية الصينية تركز على تقديم قيمة عالية مقابل سعر منخفض نسبيًا، بالإضافة إلى تبني سريع لأحدث تقنيات البطاريات، مما يدفع المستهلكين التايلانديين للتخلي عن ولاءهم التقليدي للعلامات اليابانية.

شهد المعرض لحظة حاسمة في استراتيجية التوسع العالمي لمعلق السيارات الصيني، BYD، تمثلت في الكشف عن سيارتها العائلية الهجينة القابلة للشحن (PHEV) الجديدة BYD T17. ووسط هيمنة السيارات الكهربائية الصينية على المعرض، يمثل طراز T17 - الذي أطلق عليه في الصين اسم "Fang Cheng" - Bao T17 خطوة واثقة نحو تكرار النجاح المحلي المذهل في الأسواق الخارجية، بدءاً من تايلند التي تُعد بوابة جنوب شرق آسيا. تعتبر سيارة T17 ظاهرة مبيعات فورية في السوق الصينية، حيث حققت أرقاماً قياسية ببيع أكثر من 50,000 وحدة في غضون 80 يوماً فقط من إطلاقها الرسمي. هذه السرعة في الانتشار تؤكد على القبول الجماهيري الواسع لتكنولوجيا BYD الهجينة المتقدمة (DM 5.0) وقدرتها التنافسية في فئة سيارات الدفع الرباعي الكبيرة العائلية.

جاء الظهور الأول لـ T17 في بانكوك كنموذج "Urban SUV" مزود بنظام الدفع الهجين DM 5.0 وبقدرة دفع رباعي (4WD). وقد تم عرض السيارة التي صُنعت في الأصل للسوق الصينية، مما يفسر وجود عجلة القيادة على اليسار وبعض الشعارات الصينية، لكن هدف



يؤكد تزايد المنافسة من العلامات الصينية الجديدة في سوق تايلند.

**MG:** قدمت طرازات جديدة مثل MG Eteron 9 و IM5، معززة بذلك تشكيلتها من السيارات الكهربائية في السوق التايلاندي.

**Hyundai:** عرضت هيوونداي سيارتها الاختبارية The Santa Fe XRT Concept، والتي تسلط الضوء على توجه العلامة نحو المغامرات والقيادة الوعرة.

**BMW:** قدمت مجموعة من طرازاتها الفاخرة، بما في ذلك سيارتها الكهربائية الجديدة مثل BMW i5 eDrive40 M Sport. لتؤكد حضور العلامات الأوروبية في قطاع التنقل الكهربائي الفاخر.

## الابتكار التكنولوجي والتوجهات الجديدة

لم يقتصر المعرض على المنافسة في الأسعار، بل كان منصة للابتكار التكنولوجي الذي يعيد تعريف تجربة القيادة في جنوب شرق آسيا:

**مركبات الدفع الرباعي الكهربائية (Electric SUVs):** كان هذا القطاع هو الأكثر ديناميكية. فقد استجابت الشركات للطلب المتزايد على السيارات العائلية متعددة الاستخدامات بتقديم نماذج تجمع بين المدى الطويل والتصميم العصري، مع التركيز على ميزات الاتصال والترفيه داخل المقصورة.

**السيارات الاختبارية (Concept Vehicles):** عرضت العديد من الشركات نماذج مستقبلية تضمنت مستويات متقدمة من القيادة الذاتية (Level 3 و Level 4)، وأنظمة مساعدة سائق أكثر تكاملاً، وواجهات مستخدم رقمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

**حلول التنقل الأخضر الفاخرة:** شاركت علامات تجارية أوروبية مثل مرسيدس-بنز، وبي إم دبليو، وفولفو، بعرض طرازاتها الكهربائية الفاخرة (مثل سلسلة EQ من مرسيدس) وطرازات هجينة قابلة للشحن (PHEVs)، مما يؤكد أن التحول الكهربائي يمتد ليشمل جميع الفئات السريعة.

**البنية التحتية وسلسلة التوريد المحلية:** عكس المعرض أيضاً جهود تايلاند لتطوير سلسلة توريد محلية قوية للسيارات الكهربائية. لقد أصبح التوطن شرطاً أساسياً للاستفادة من الحوافز الحكومية، مما شجع الشركات الصينية على الاستثمار مباشرة في مصانع التجميع والبطاريات، هذا التوجه يخلق فرصاً هائلة للشركات التايلاندية المحلية التي تقدم خدماتها في مكونات البطاريات، وأجهزة التحكم الإلكترونية، والبنية التحتية للشحن.

**التحديات أمام الشركات اليابانية وفرضة التكيف:** واجهت الشركات اليابانية التي تهيمن على سوق تايلاند التقليدي (تويوتا، هوندا، إيسوزو) تحديات كبيرة في المعرض مثل:

**بطء التحول الكهربائي:** رغم إعلانها عن خطط لتقديم المزيد من الطرازات الكهربائية، لا تزال هذه الشركات تعتمد بشكل كبير على السيارات الهجينة (Hybrid) ومركبات الاحتراق الداخلي، بينما السوق يندفع نحو السيارات الكهربائية بالبطارية (BEV).

**المنافسة السعرية:** لم تتمكن العلامات التجارية اليابانية من منافسة الأسعار الجذابة التي يقدمها المصنعون الصينيون، مما يهدد حصتها السوقية.

ومع ذلك، أعلنت الشركات اليابانية عن استثمارات جديدة في تايلند تهدف إلى تطوير نماذج كهربائية مخصصة لجنوب شرق آسيا، في محاولة للحاق بالركب والحفاظ على شبكات التوزيع والخدمات الواسعة التي تمتلكها.

العرض كان واضحاً: اختبار نبض السوق التايلاندي قبل الإطلاق الرسمي. يشير الكشف عن BYD T17 في معرض بانكوك 2025 إلى أن النموذج قد يكون جاهزاً للإطلاق عالمياً في وقت مبكر من العام المقبل، ويعزز هذا التوقيت من مكانة تايلند كمركز لإطلاق رئيسي لـ BYD في آسيا، حيث تسعى الشركة لترسيخ موقعها كمنافس رئيسي في قطاع السيارات الهجينة والتجارية اليابانية تاريخياً.

**إطلاقات السيارات الكهربائية والهجينة الجديدة**  
**Mitsubishi XForce HEV (هجينة):** كانت ميتسوبيشي تستعد لعرض الطراز الهجين من سيارة XForce HEV، مما يعكس تحول العلامات اليابانية التقليدية نحو التنوع في خيارات الدفع الكهربائي جزئياً.

**Honda Stepwagon Spada e:HEV:** تم الكشف عن هذا الطراز الهجين (e:HEV) ليعرض جهود هوندا في تحديث تشكيلة سياراتها العائلية متعددة الأغراض (MPV) بتكنولوجيا الدفع الهجين لتعزيز الكفاءة.

**Toyota Hilux EV (بيك أب كهربائية):** رغم عدم تأكيد الإطلاق الرسمي المباشر في المعرض، إلا أن رئيس تويوتا تايلاند أكد سابقاً أن طراز هيلكس الكهربائي سيتم الكشف عنه بحلول نهاية عام 2025، مما يمثل تحولاً حاسماً للعلامة اليابانية في قطاع الشاحنات الخفيفة المهمة في تايلند.

**Kia (مجموعة واسعة):** عرضت كيا مجموعة واسعة من طرازاتها، أبرزها: Kia Carnival SUV، وهي سيارة عائلية متعددة الأغراض (MPV) بـ 7 مقاعد تعمل بنظام هجين، والتي تم إطلاقها قبل المعرض بوقت قصير، وتم الترويج لها بعروض خاصة في المعرض.

**GWM (Great Wall Motor):** أطلقت الشركة طراز WEY G9 بتقنية Hi4 المتقدمة، وواصلت الترويج لطرزاتها الشهيرة مثل Tank 300 Diesel و Haval H6.

**Omoda & Jaecoo:** عرضت علامتا Omoda و Jaecoo، التابعتان لشركة شيري، أحدث ابتكاراتها في مجال المركبات الكهربائية، مما

| أسعار الأسهم               |   |
|----------------------------|---|
| المواد الأساسية            |   |
| ALBH BD 1.090              | ↑ |
| الصناعات                   |   |
| APMTB BD 1.115             | ↑ |
| BASREC BD 1.001            |   |
| NASS BD 0.074              |   |
| السلع الاستهلاكية الكمالية |   |
| DUTYF BD 0.455             | ↑ |
| FAMILY BD 0.324            |   |
| GHG BD 0.406               |   |
| NHOTEL BD 0.245            |   |
| ABRAAJ BHD 0.170           |   |
| العقارات                   |   |
| CPARK BD 0.167             |   |
| EBRIT BD 0.060             |   |
| SEEF BD 0.119              |   |
| السلع الاستهلاكية الأساسية |   |
| BFM BD 0.370               |   |
| BMMI BD 0.470              |   |
| POLTRY BD 0.200            |   |
| TRAFCO BD 0.278            |   |
| الشركات غير البحرية        |   |
| KFH \$ 2.623               | ↑ |
| BMUSC BD 0.377             |   |
| الاتصالات                  |   |
| CINECO BD 0.206            |   |
| BEYON BD 0.481             | ↑ |
| ZAINBH BD 0.124            | ↓ |
| المال                      |   |
| SALAM BD 0.225             | ↑ |
| ABC \$ 340                 |   |
| ARIG \$ 0.940              |   |
| BKIC BD 0.410              |   |
| BCFC BD 0.222              | ↓ |
| BISB BD 0.080              |   |
| BNH BD 0.520               |   |
| BBK BD 0.522               | ↑ |
| ESTERAD BD 0.200           | ↑ |
| GFH \$ USD 0.595           | ↑ |
| INOVEST \$ 0.330           | ↑ |
| ITHMR USD 0.036            |   |
| Khaleeji BD 0.083          |   |
| NBB BD 0.510               | ↑ |
| SOLID BD 0.420             |   |
| TAKAFUL BD 0.134           |   |
| UGH BD 0.873               |   |
| UGIC BD 0.034              |   |
| شركات مقفلة                |   |
| SICO-C BHD 0.157           |   |

TOP 5

أعلى 10 دول في التكلفة اليومية للمعيشة (2025)

|           |        |
|-----------|--------|
| سنغافورة  | 107.30 |
| آيسلندا   | 106.50 |
| سويسرا    | 106.30 |
| أيرلندا   | 90.07  |
| لوكسمبورغ | 89.27  |

(دولار)

# قنصل

business@albiladpress.com

السبت 13 ديسمبر 2025 - 22 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6269



الفجر: 04:53  
الظهر: 11:33  
العصر: 02:28  
المغرب: 04:48  
العشاء: 06:09

عبد النبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة

abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

شبكة الجيل الخامس تغطي كامل الأراضي

## المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات: زيادة سعة مراكز البيانات لتمكين الذكاء الاصطناعي

الرقمي. وأشار المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات إلى العرض الذي قدم حول نتائج تجربة رواندا، مؤكداً ضرورة النظر في كيفية مشاركة تلك المعلومات بشكل أكثر كفاءة بين جميع الدول. وشدد مارنيك على أن الاتصال الرقمي وحده لا يكفي، إذ يحتاج الناس أيضًا إلى المهارات التي تمكنهم من المشاركة في الاقتصاد الرقمي، مؤكداً ضرورة العمل معًا لتطوير هذه المهارات وتعزيزها باستمرار، والاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال. ونبه إلى أن التقنية الرقمية تحمل معها مخاطر أيضًا، مما يستدعي تزويد الناس بالمهارات اللازمة للتعامل معها، خاصة أولئك الذين يستخدمون الإنترنت بمفردهم. وخلص مارنيك إلى أن التقنية تتطور بأسرع وتيرة على الإطلاق، داعياً الاتحاد الدولي للاتصالات إلى العمل بشكل أسرع لتمكين دمج هذه التقنيات وتقديمها للجميع.

الإنترنت حول العالم. وذكر أن التحديات الحالية تتمثل في توفير التغطية عبر المناطق البحرية، مشيرًا إلى التوجه نحو التقنيات الجديدة للأجهزة الموجهة لتحقيق ذلك. وأوضح مارنيك أن المملكة تعمل على ضمان استفادتها من ثورة الذكاء الاصطناعي من خلال زيادة سعة مراكز البيانات لتقريب خدمات الذكاء الاصطناعي من المستخدمين. وأشار إلى أن كثيرًا من سكان العالم لا يزالون غير متصلين بالإنترنت، مؤكداً ضرورة بذل المزيد من الجهود لتمكين غير المتصلين من الاتصال بالشبكة العالمية. ودعا مارنيك إلى العمل التعاوني من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات والهيئات الأخرى لضمان أن السياسات والمبادرات الرقمية تشجع الابتكار والاستثمار معاً. وأكد أهمية تبادل أفضل الممارسات بين دول العالم بحيث يتعلم الجميع من بعضهم البعض، ويتأكدون من أن ما يقومون به يدفع فعلياً نحو الاتصال

البلد | علي الفردان

قال المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات فيليب مارنيك إن مملكة البحرين تعيش في عالم رقمي بالكامل، حيث يتصل 100% من السكان بالإنترنت، فيما تغطي شبكة الجيل الخامس كامل الأراضي البحرينية، إضافة إلى انتشار شبكة الألياف البصرية في جميع أنحاء المملكة. وأكد مارنيك خلال مشاركته في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي عقد مؤخرًا في أذربيجان، التزام مملكة البحرين بالعمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات لضمان ربط غير المتصلين بشبكة



فيليب مارنيك

الملياردير لاري إليسون يهبط للمرتبة الثالثة على قائمة أثرياء العالم

## انهيار سهم "أوراكل" يمحو 25 مليار دولار من ثروة أحد مؤسسيها



لاري إليسون

فبعد خسارة "باراماونت سكاى دانس" التابعة لأليسون في معركة الاستحواذ على الشركة المالكة لعلامات إعلامية كبرى مثل "وارنر براذرز" و"إتش بي أو" (HBO) و"سي إن إن"، أمام "نتفلكس"، توجهت هذا الأسبوع إلى المساهمين مباشرة مع عرض بقيمة 30 دولاراً للسهم نقداً، بتمويل يشمل 41 مليار دولار من رأس المال الجديد، بضمانة من عائلة إليسون وشركة "ريد بيرد كابيتال بارتنرز" (RedBird Capital Partners).

من أن هذه الاستثمارات لا تدر إيرادات بالسرعة التي يطمحون إليها. وأدى هذا التراجع إلى هبوط إليسون، البالغ من العمر 81 عامًا، من المركز الثاني إلى الثالث على مؤشر "بلومبرغ للمليارديرات". وتزامنت الخسائر الدفترية التي مني بها إليسون مع تعهده بدعم العرض المضاد الذي تقدم به نجله ديفيد، والبالغ 108 مليارات دولار، للاستحواذ على شركة "وارنر براذرز ديسكفري" (Warner Bros Discovery).

ما كادت تمر ثلاثة أشهر على تصدّر لاري إليسون قائمة أغنياء العالم لفترة وجيزة، حتى خسر 24.9 مليار دولار من ثروته، عقب تراجع تاريخي في سهم شركة "أوراكل". انخفضت قيمة سهم "أوراكل" بنسبة 11% يوم الخميس، بعدما كشفت الشركة المتخصصة في الحوسبة السحابية عن نتائج مالية أظهرت قفزة في الإنفاق الرأسمالي على مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي، ما أثار مخاوف المستثمرين

## السجن 15 عامًا لقطب عملات مشفرة بعد انهيار بـ40 مليار دولار

مستقرة لمع التقلبات الكبيرة في الأسعار. لكن المدعين العامين يقولون إن كل ذلك كان وهمًا وانهار، ودمر المستثمرين وأثار "سلسلة من الأزمات التي اجتاحت أسواق العملات المشفرة"، وفقًا لوكالة أسوشيتد برس (أ.ب.). ووافق كوون سابقاً على مصادرة أكثر من 19 مليون دولار، والتي قالت السلطات إنها تعكس العائدات المكتسبة بطرق غير مشروعة، في إطار صفقة الإقرار بالذنب. وجهت إلى كوون تهم في كل من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة فيما يتعلق بانهايار منصة TerraUSD التابعة لشركة Ter-raform السنغافورية، والتي هزت عالم العملات المشفرة في ربيع عام 2022 وساهمت في انهيار بورصة العملات المشفرة FTX.

حكمت محكمة أميركية الخميس على قطب العملات المشفرة دو كوون بالسجن لمدة 15 عامًا بتهمة تضليل المستثمرين الذين خسروا مليارات عندما انهار النظام البيئي للعملات المشفرة لشركته في عام 2022. يأتي الحكم على كوون من قبل قاضي اتحادي في مدينة نيويورك بعد اعترافه بالذنب في أغسطس بتهمة الاحتيال الناجمة عن انهيار العملة المشفرة التابعة لشركة "تيرا فورم لابس" والتي بلغت قيمتها 40 مليار دولار. وروجت الشركة لعلتها "تيرا يو إس دي" على أنها "عملة مستقرة" موثوقة - وهي نوع من العملات عادة ما تكون مربوطة بأصول



## "ريفان" منافسة "تسلا" تطلق سيارات ذاتية القيادة

تعمل شركة تصنيع السيارات الكهربائية "ريفان" على تكثيف العمل لإنتاج جيلها القادم من المركبات كسيارات ذاتية القيادة. وأعلنت الشركة يوم الخميس أنها طورت شريحة مخصصة كما تخطط لدمج رادار ليزري في الزجاج الأمامي لنموذجها الجديد آر2. بالإضافة إلى ذلك، ستمتيز سياراتها الكهربائية بمساعد صوتي تم تطويره داخلياً. ومن المقرر طرح طراز آر2 في السوق بالولايات المتحدة العام المقبل بأسعار تبدأ من 45 ألف دولار، وفقًا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.). وفي غضون ذلك، تروج تسلا أيضًا لمركباتها الجديدة على أنها مزودة بالفعل بالتكنولوجيا اللازمة للقيادة الذاتية.

مؤشرات اقتصادية 12 ديسمبر 2025

| الرمز       | آخر سعر   | التغيير | الذهب (الأونصة)      | الذهب مقابل الدولار  | النفط (البرميل) | الخام الأميركي     |            |               |
|-------------|-----------|---------|----------------------|----------------------|-----------------|--------------------|------------|---------------|
| DAW JONES   | 48,704.01 | ↑       | الذهب مقابل الدولار  | 4,365.5 دولار        | الخام الأميركي  | 57.5 دولار         |            |               |
| FTSE        | 9,725.99  | ↑       | عملات أجنبية         | الدولار مقابل اليورو | 0.9 يورو        | خام برنت           | 61.2 دولار |               |
| NASDAQ      | 23,593.86 | ↓       | اليورو مقابل الدولار | 1.2 دولار            | الغاز (البرميل) | عقود الغاز الطبيعي | 4.2 دولار  |               |
| NIKKEI      | 50,836.55 | ↑       | عملات رقمية          | البيتكوين            | 92,445.0 دولار  | الألمنيوم          | سعر الطن   | 2,890.2 دولار |
| SHANGHAI SE | 4,077.83  | ↑       |                      |                      |                 |                    |            |               |



## الخسارة الأولى للاتحاد في دوري الدرجة الأولى مدينة عيسى والمنامة يكتسحان قلالي وبوري



لقاء الاتحاد والرفاع الشرقي

البلاد | سبورت

اكتسح فريق مدينة عيسى نظيره قلالي بنتيجة (0/7) في المباراة التي جمعتها مساء الجمعة لحساب الجولة السابعة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم. بهذا الفوز الثالث، رفع مدينة عيسى رصيده إلى (9 نقاط)، وقلالي تلقى الخسارة السادسة وبقي على رصيده السابق نقطة واحدة. وفي مباراة أخرى، المنامة هو الآخر أنزل نتيجة ثقيلة على نظيره بوري (2/5). وبذلك أصبح رصيد المنامة (16 نقطة) وبوري (6 نقاط). وأخيراً، تلقى فريق الاتحاد الخسارة الأولى له في المسابقة، على يد فريق الرفاع الشرقي بنتيجة (0/2). بهذا الفوز حقق الرفاع الشرقي انتصاره الخامس برصيد (16 نقطة)، والاتحاد بهذه الخسارة بقي على رصيده (13 نقطة). وتختتم اليوم (السبت) منافسات الجولة بإقامة ثلاث مباريات تنطلق جميعها في تمام الساعة 7 مساءً، اتحاد الريف والبستين على استاد مدينة حمد، أم الحصم والحالة على استاد النادي الأهلي، التضامن والاتفاق على استاد نادي الرفاع. ويشير ترتيب المتبارية كالاتي: اتحاد الريف (5 نقاط)، البستين (4 نقاط)، أم الحصم (10 نقاط)، الحالة (12 نقطة)، التضامن (3 نقاط)، الاتفاق (15 نقطة).

## المنامة يواجه النويدرات في ختام الجولة 4 على يد النجمة.. سلة الأهلي تخسر للمرة الثالثة



لقاء الأهلي والنجمة

البلاد | سبورت

تلقى فريق الأهلي الخسارة الثالثة على التوالي في مسابقة دوري زين للدرجة الأولى لكرة السلة، وهذه المرة أمام فريق النجمة بنتيجة (74/77) في المباراة التي جمعتها مساء الجمعة ضمن الجولة الرابعة. وجاءت نتائج الأشواط الأربعة كالاتي: (17/18) الأهلي، (16/19) الأهلي، (17/25) النجمة، (19/20) الأهلي، وبذلك أصبح رصيد الأهلي (5 نقاط) من فوز على الحالة، وثلاث خسائر أمام المنامة، المحرق والنجمة، أما النجمة حقق انتصاره الثاني على التوالي ورفع رصيده إلى (4 نقاط) ولديه مباراتين مؤجلتين أمام المحرق والمنامة. وبرز في صفوف النجمة حسن فهد مسجلاً (20 نقطة)، دونفان (13 نقطة) وأحمد الدرازي (12 نقطة)، وفي الأهلي تيلمان (17 نقطة)، ميثم جميل وحسين سلمان (14 نقطة). وتختتم اليوم (السبت) منافسات الجولة لبقاء وحيد يجمع فريقين المنامة والنويدرات في تمام الساعة 8 مساءً على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم. لقاء متوقع له الكثير من الندية والقوية، بسبب عنفوان فريق النويدرات والعروض القوية التي يحققها بفضل السواعد التي يمتلكها محلياً بجانب محترفه رغم خسارته أمام المحرق "حامل اللقب" ثم النجمة، وأيضاً للروح القتالية التي يقدمها لاعبي المنامة ويكسب من خلالها انتصارين مميزين في

## المعماري تتصدر منافسات بطولة المرأة للبولينج



شهدت بطولة المرأة الأولى للبولينج التي ينظمها الاتحاد البحريني للبولينج بمناسبة يوم المرأة البحرينية، تنافساً قوياً ومستويات فنية عالية، بمشاركة واسعة من لاعبات البحرين وعدد من الدول الخليجية والعربية والدول الصديقة، في حدث رياضي يعكس التطور المتواصل لرياضة البولينج النسائية. وجاءت نتائج المنافسات لتؤكد جاهزية اللاعبات وقدرتهن على تقديم أداء متميز، حيث تصدرت لاعبة الإماراتية زكية المعماري الترتيب العام محققة 1902 نقطة وبمعدل 211.3 نقطة، لتعتلي الصدارة عن جدارة واستحقاق. وحلت في المركز الثاني لاعبة الإماراتية فتحية المعماري بمجموع 1869 نقطة وبمعدل 207.7، فيما جاءت لاعبة الكويتية وسمية العبدالله في المركز الثالث بعد أن سجلت 1842 نقطة وبمعدل 204.7، في منافسة متقاربة حتى اللحظات الأخيرة. وجاءت لاعبة ليلي جناحي في المركز الرابع بمجموع 1831 نقطة وبمعدل 203.4، تلتها نورة سلطان في المركز الخامس بمجموع 1814 نقطة وبمعدل 201.6.

وتعزيز الاحتكاك بين اللاعبات، كما أسهمت البطولة في إبراز عدد من الأسماء الصاعدة في رياضة البولينج النسائية، وشكلت محطة مهمة لتقييم مستويات اللاعبات والوقوف على تطور أدائهن الفني، بما يعزز من قاعدة الممارسات للعبة ويوفر مساحة تنافسية تسهم في إعداد لاعبات قادرات على تمثيل المملكة في المشاركات الإقليمية والدولية المقبلة. ويؤكد الاتحاد البحريني للبولينج أن تنظيم هذه البطولة يأتي ضمن استراتيجيته لدعم وتمكين المرأة رياضياً، وتوفير بيئة تنافسية تسهم في صقل مهارات اللاعبات ورفع جاهزيتهن للمشاركة المقبلة، مشيداً بالمستوى الفني والانضباط الذي أظهرته جميع المشاركات، وبالروح الرياضية التي سادت أجواء المنافسات.

## عبر مباراتي نهائي فردي الأولاد والفتيات

## ختام بطولات الاتحاد الدولي للتنس للناشئين



تختتم اليوم السبت منافسات الأسبوع الثالث من سلسلة بطولات الاتحاد الدولي للتنس للناشئين التي استضافها الاتحاد البحريني للتنس في الفترة من 6 إلى 12 ديسمبر الجاري. وتقام اليوم مباراتي نهائي فردي الأولاد والفتيات، حيث سيلتقي في نهائي فردي الأولاد كل من الهندي أرناف باباركار مع الروسي رافايل أسادلين، فيما يلتقي في نهائي الفتيات كل من الهولندية ميلا فان دير ليك والروسية آنا بازديروفا. وتأهل الهندي أرناف باباركار المصنف الأول في البطولة بفوزه المستحق على الإسباني سيرغي راميس كول بنتيجة 6-2، 4-6، في مباراة الدور نصف النهائي، فيما تمكن المصنف الخامس الروسي رافايل أسادلين من التغلب على التركي دوروك تشاليك أوغلو المصنف الثالث بنتيجة 6-3، 6-3 و4-6 في مباراة نصف النهائي الأخرى.

مستحق على النرويجية إيريك أبراها-نيلسن والتشيكية لوتشي كوتوفا بنتيجة 4-6، 2-6. وفي مباراة نصف النهائي الأخرى، والتي شهدت اثاره كبيرة امتدت إلى السوبر تاي بريك، حقق الشانلي التركي لارا أوزكان وميليس يلدرم انتصاراً مهماً على الشانلي الروماني-السويسري ماريا ألكسندرا ماتيس وهايدي فيليشيا شمال بنتيجة 6-2، 7-5 و10-7، في مواجهة اتسمت بالندبة وتقارب المستوى حتى النقطة الأخيرة.

كوسيف بنتيجة 6-3 و6-2). وفي مباراة مثيرة، تمكن الشانلي الروسي رافايل أسادلين وبافيل يورومسكي من الإطاحة بالشانلي الهندي-الإسباني هارش باتيل وسيرغي راميس كول وبلوغ المباراة النهائية بالفوز عليه بنتيجة 6-2، 6-3 و4-10. أما زوجي الفتيات، فقد شهد تألقاً لافتاً للشانلي الياباني ليزا أنزاي وريكو شوزوي، حيث نجحتا في التأهل إلى المباراة النهائية بتحقيق فوز

وفي فردي الفتيات، واصلت الهولندية ميلا فان دير ليك تألقها وبلغت المباراة النهائية بفوز ثمين على المصرية سارة دسوقي بنتيجة 6-0 و4-6، فيما أثبتت المصنفة الثانية آنا بازديروفا جاهزيتها للمنافسة على اللقب بعد تغلبها على المصنفة الثالثة التركية ميليس يلدرم بنتيجة 2-6 و2-6. وفي منافسات زوجي الأولاد، بلغ الشانلي الشانلي التركي-المصري دوروك تشاليك أوغلو وعمر قنديل المباراة النهائية بفوزهما على الشانلي البحريني أحمد السيد رفقة البلغاري ستانيسلاف

## في منافسات اليوم الثاني من دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية

## البحرين تواصل حضورها الإيجابي وتخطف الأنظار



البحرينية في دعم المنظومة الآسيوية وتعزيز حضورها في مختلف المحافل، بما يؤكد مكانة مملكة البحرين الريادية في رعاية أصحاب الهمم ودعم تطلعاتهم نحو المشاركة الفاعلة والإنجاز. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

البحرينية، هدية تذكارية من رئيس اللجنة البارالمبية الإيرانية، في مبادرة تعكس عمق العلاقات الرياضية بين الجانبين وروح التعاون المشتركة في خدمة رياضات أصحاب الهمم على المستوى القاري. وجاء هذا الإهداء تقديرًا للدور البارز الذي تهض به اللجنة البارالمبية

قدماً في تحقيق نتائج تليق بسمة المملكة الرياضية. وعلى هامش منافسات اليوم الثاني من دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية للشباب، التي تتواصل فعالياتها في دولة الإمارات العربية المتحدة، تسلّم سعادة الشيخ محمد بن ديعج آل خليفة، رئيس اللجنة البارالمبية

النتائج المحققة في ألعاب القوى ورفع الأثقال والصولجان، أو عبر التمثيل التحكيمي الذي يعزز الصورة الإيجابية للنادر البحريني في المحافل القارية، كما يحظى الوفد بدعم كبير من اللجنة البارالمبية البحرينية التي تتابع عن كثب مشاركة اللاعبين وتشجعهم على المضي

مع دخول منافسات دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية للشباب يومها الثاني والتي تقام منافساتها في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 7 وحتى 14 ديسمبر الجاري، تتواصل المشاركة البحرينية بزخم متصاعد يعكس جاهزية الوفد الوطني وإصرار لاعبيه على تسجيل حضور قوي في مختلف الألعاب، ويشهد هذا اليوم مرحلة أكثر حساسية من عمر البطولة، مع اقتراب بعض المسابقات من منعطفاتها الحاسمة وارتفاع مستوى التنافس بين المنتخبات الآسيوية المشاركة، الأمر الذي يجعل من كل مشاركة ركيزة مهمة في مشوار اللاعبين نحو إنجازات جديدة. وفي ظل هذا النسق المتقدم من المنافسات، يواصل وفد مملكة البحرين تقديم مستويات لافتة على مختلف الصعد الفنية، سواء من خلال



# كأس العرب FIFA

قطر 2025



البلاد  
سبورت

السبت SAT 13 ديسمبر 2025 - 22 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6269

sports@albiladpress.com

@albiladnews

على حساب منتخب العراق والجزائر "حامل اللقب"

## الأردن والإمارات يبلغان نصف نهائي كأس العرب



لقاء الأردن والعراق



لقاء الجزائر والإمارات

حقق منتخب الأردن فوزاً مثيراً على حساب منافسه العراق بنتيجة 1 - 0، أمس الجمعة، في ملعب "المدينة التعليمية" بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن منافسات ربع نهائي كأس العرب 2025.

وسجل هدف المباراة الوحيد علي علوان في الدقيقة 41 من ضربة جزاء، حصل عليها النشامى بعد لمسة يد ضد مصطفى سعدون مدافع العراق. وتأهل منتخب الأردن بقيادة مدربه المغربي جمال السلامي إلى نصف النهائي ليضرب موعداً مع السعودية يوم الاثنين المقبل، بينما ودع منتخب العراق بقيادة مدربه الأسترالي جراهام أرنولد. وفي مباراة أخرى بالمرحلة ذاتها، نجح منتخب الإمارات في التأهل إلى نصف نهائي كأس العرب، بفوزه على الجزائر بركلات الترجيح، بنتيجة 7 - 6، عقب نهاية اللقاء في الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1 - 1). وبذلك، سيلعب منتخب الإمارات مع المغرب في نصف النهائي يوم الاثنين المقبل.



### مدافع فلسطين:

### الحكم وجه لي عبارة مهينة



أندية إيبسترن كومباني والاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي. وكان صالح قد انتقد في تدوينته سابقة كلاقاً صدر عن أمين عمر أثناء تنفيذه ركلة جزاء، حين قال له الحكم "لا تشعر أنك مثل الراحل ديجو مارادونا"، في إشارة منه إلى رفض أسلوب التمويه.

وكان المنتخب السعودي قد حسم بطاقة التأهل إلى نصف النهائي بعد فوزه على نظيره الفلسطيني بنتيجة 2 - 1، عقب امتداد المباراة إلى الوقت الإضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدف لكل فريق.

ونشر محمد صالح عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك" تدوينته استعرض من خلالها ذكرى لحديث جمعه بالحكم أمين عمر خلال فترة لعبه في الدوري المصري، إذ سبق للمدافع الفلسطيني الدفاع عن ألوان

كشفت مدافع المنتخب الفلسطيني لكرة القدم محمد صالح، عن تفاصيل حوار صادم دار بينه وبين الحكم المصري أمين عمر خلال المواجهة التي جمعت فلسطين بالسعودية مساء الخميس، ضمن منافسات الدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب 2025.

وكان المنتخب السعودي قد حسم بطاقة التأهل إلى نصف النهائي بعد فوزه على نظيره الفلسطيني بنتيجة 2 - 1، عقب امتداد المباراة إلى الوقت الإضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدف لكل فريق.

ونشر محمد صالح عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك" تدوينته استعرض من خلالها ذكرى لحديث جمعه بالحكم أمين عمر خلال فترة لعبه في الدوري المصري، إذ سبق للمدافع الفلسطيني الدفاع عن ألوان

## كنو يكتب صفحة جديدة ويمحو ذكرياته السلبية مع "الأخضر"



محمد كنو

لخطوط دفاع المنافسين، ضمن أسلوب رينارد الذي يعتمد على تنوع مفاتيح اللعب. كما سجل كنو هدفاً ألباني بداعي التسلسل ضد فلسطين، لكنه كان مؤشراً واضحاً على التزامه بالتعليمات الهجومية بدقة، وتحركه بين الثنائي الدفاعي لمحاولة استباق المدافعين والحفاظ على الكرة.

### سجل مميز

وفيما سجل كنو 5 أهداف خلال 69 مباراة مع المنتخب قبل كأس العرب، واقترب من مضاعفة هذا الرقم في البطولة القصيرة، بعدما أحرز 3 أهداف؛ ما يعكس تأثيره الكبير في المشوار الدولي الذي يمتد أكثر من 8 سنوات. وإذا استمر كنو بالمستوى نفسه، فسيكون أحد نجوم خط الوسط الأكثر تأثيراً في مباريات "الأخضر"، وهو ما تعكسه الأرقام والإحصاءات.

### البحث عن الألقاب

ويبدو أن التتويج بلقب كأس العرب سيكون تنويجاً مثالياً لمجهودات كنو مع المنتخب، خصوصاً أن "الأخضر" أصبح مرشحاً قوياً للفوز بعد أن أظهر مستويات مميزة مباراة بعد أخرى. ومع اعتماد المنتخب على العناصر الأساسية في معظم المراكز، فإن وجوده على منصات التتويج في هذه النسخة من البطولة ليس مستغرباً. وكما حقق كنو العديد من الألقاب مع "الهلال"، منها لقبان لدوري أبطال آسيا، فإنه يأمل مع زملائه تحقيق لقب أول لمعظم لاعبي هذا الجيل مع المنتخب السعودي.

على مدى السنوات الأخيرة، لم تحتفظ ذاكرة الجماهير السعودية سوى ببعض اللقطات السلبية لنجم خط الوسط محمد كنو، على رغم ما يمتلكه اللاعب من إمكانيات عالية وقدرات هجومية ودفاعية مميزة تجعله ورقة مهمة لأي مدرب يعتمد عليه. ولا يمكن تجاهل حقيقة أن كنو حصل على بطاقتين حمراوين خلال نحو عام واحد فقط مع المنتخب، في مباراتين حملتا أهمية كبيرة.

### بطاقات حمراء مؤثرة

ففي مواجهة الصين تحت قيادة المدرب السابق روبرتو مانشيني، تلقى كنو بطاقة حمراء بعد 19 دقيقة فقط من بداية المباراة؛ ما أربك "الأخضر" في سعيه لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه، خصوصاً بعد تعادله في الجولة الأولى على أرضه أمام إندونيسيا (1 - 1). وقد كلف طرد كنو المنتخب اللعب نقصاً عددياً لأكثر من 70 دقيقة، ولولا ثنائية المدافع حسن كادش، لكان "الأخضر" قد واجه صعوبة كبيرة في المنافسة على مراكز التأهل المباشر أو الملحق.

وتكرر الأمر في مواجهة إندونيسيا بالملحق الآسيوي، إذ دفع به المدرب هيرفي رينارد لتأمين خط الوسط في ظل تقدم السعودية بثلاثية، إلا أن كنو حصل على إنذارين في أقل من دقيقة، ليتعرض للطرد ويجبر "الأخضر" على اللعب بنقص عددي قد يكلفه فقدان التقدم (3 - 2) وإتاحة فرصة التعادل لإندونيسيا. وليس كل هذا مجرد سوء حظ فهناك قدر من التهور في أسلوب لعب كنو؛ ما يكلفه وفريقه الكثير أحياناً نتيجة بعض القرارات المتسرعة.

### بداية جديدة

تعد بطولة كأس العرب في قطر صفحة جديدة مثالية لكنو، الذي يسعى بلا شك لإثبات وجوده مع المنتخب السعودي في كأس العالم 2026.

وخلال البطولة، التي تمتد 18 يوماً فقط، أظهر كنو التزاماً فنياً وتكتيكياً كبيراً، وكان جزءاً من نجاح منظومة الفريق وليس عبئاً عليها.

وفي المواقف المعقدة، يبرز دور كنو بحلول ذكية تضيف قوة كبيرة لـ "الأخضر"، الذي لا يعتمد فقط على إسهامات سالم الدوسري أو حسم فراس البريكان أمام المرمرى، أو ما يقدمه صالح أبو الشامات. وتزداد أهمية دوره لأن الحلول القادمة من خط الوسط غالباً ما تكون غير متوقعة من المنافسين؛ فقد كان تركزه في الكرات العرضية مثالياً خلال الأهداف الثلاثة التي سجلها أمام جزر القمر وفلسطين.

وتمكن نجم "الهلال" من أن يكون مصدر خطورة إضافية ومصدر إزعاج مستمر

## الحضور الجماهيري يحقق أرقاماً قياسية مذهلة



الحضور الجماهيري في كأس العرب يحقق أرقاماً قياسية

متفرجاً، بينما تابع مباراة السعودية وفلسطين من مدرجات استاد لوسيل 77,197 متفرجاً، علماً بأن الرقم القياسي في الحضور خلال "كأس العرب قطر 2025" حدث في مباراة المغرب

في اليوم الأول من مباريات الدور ربع النهائي شهدت مباراة المغرب وسوريا التي استضافها استاد خليفة الدولي حضوراً بلغ 39,167

### إقبال جماهيري

مع تواصل مباريات بطولة كأس العرب "FIFA" قطر 2025، يزداد الاهتمام بظاهرة الحضور الجماهيري للبطولة، الذي وصل إلى أرقام قياسية غير مسبوقة واقترب بشدة من كسر حاجز المليون متفرج. جاء ذلك بعد الإقبال الكبير والمتواصل من جميع جماهير المنتخبات العربية المشاركة، الذي انعكس على كثافة الحضور المرتفعة في جميع مباريات البطولة. وبحسب أرقام الحضور الجماهيري الرسمية بعد خوض 26 مباراة في البطولة فقد وصل الحضور الجماهيري في النسخة الحالية من كأس العرب إلى 928,682 متفرجاً، علماً بأنه من المتوقع أن يتجاوز إجمالي عدد الحضور الجماهيري حاجز المليون مع نهاية مباريات الدور ربع النهائي.

في النسخة الحالية خلال دور المجموعات 812,318 مشجعاً بزيادة تقترب من 68% على الحضور الجماهيري في دور المجموعات خلال النسخة الماضية الذي بلغ 262,742 متفرجاً.

والسعودية التي بلغ الحضور فيها 78,131. وتفوقت النسخة الحالية من البطولة على النسخة الماضية التي أقيمت بالعام 2021 بشكل كبير من حيث الحضور الجماهيري؛ فقد حضر



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

الفن التشكيلي  
في مهبّ الريح

شيرين فريد

الابتكار ليس خياراً: من  
يقف يتراجع ويختفي!

عبدالله سلمان



\* أحمد عمران

## من الواقع

## الكاميرات الذكية بين رصد المخالفات وإدارة الحركة المرورية

استعجال الحركة بطرق غير قانونية. وعليه، فإن معالجة مشكلة الازدحامات والاختناقات المرورية تسهم مباشرة في خفض نسبة ارتكاب المخالفات، إذ إن انسيابية الحركة ووضوح المسارات يقللان من اندفاع السائق نحو السلوك الخاطيء، ويعززان ثقافة الالتزام والانضباط على الطرق. كذلك يمكن الاستفادة من عمل الكاميرات باقتراح حلول فورية مثل تعديل مدة الإشارات الضوئية أو تحويل المسارات، إضافة إلى إرسال تنبيهات للسائقين عبر التطبيقات أو اللوحات الإلكترونية لتجنب النقاط المزدحمة. كما يمكن من خلالها توقع الاختناقات قبل حدوثها باستخدام خوارزميات التعلم الآلي. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني

لا شك أن استخدام الكاميرات الذكية يرسخ ثقافة الالتزام ويعزز السلامة المرورية، لكن الاقتصار على رصد المخالفات فقط يعني أننا نستخدم نصف قدرات هذه التكنولوجيا، وبالتالي نترك نصف المشكلة دون معالجة. فالمرور ليس قوانين فقط، بل إدارة حركة. فتوظيف هذه الكاميرات في إدارة حركة الطرق مع الاستعانة بالذكاء الاصطناعي فرصة لمعالجة جذور مشكلة الازدحامات، حيث يمكن لنفس الكاميرات أن تتحول إلى نظام متطور يقرأ حركة السير لحظة بلحظة ويقدم تحليلاً مباشراً للازدحامات على مستوى التقاطعات والطرق الحيوية، بل ويتنبأ بها قبل حدوثها.

فالازدحامات المرورية لا تعد مجرد مشهد يومي مألوف، بل هي أحد أبرز العوامل التي تدفع بعض السائقين إلى مخالفة الأنظمة المرورية، سواء بالتجاوز الخاطيء أو استخدام المسارات غير المخصصة أو



## مُلتقطات

\* drjasimalmahari@gmail.com د. جاسم المحاري

## خندق البحرين

يُنقل أنّ الطفلة «فاطمة» تعيش في قرية صغيرة، تُحب اللعب في الحقول والبساتين الخضراء. وفي كل صباح، تقوم بسقي أزهار بيتها. كانت «فاطمة» تلاحظ أنّ كل زهرة تكبر وتزهو أكثر عندما تعتني بها بصدق وحب. وفي أحد الأيام، سألتها معلمة الفصل: ماذا يعني لك الوطن يا «فاطمة»؟ ابتسمت، وقالت: الوطن مثل الزهرة في قلبي، إذا ما سقيته بالحب والرعاية؛ فإنه سيكبر ويزهو ويصبح أجمل بقعة في هذا العالم الفسيح. ومنذ ذلك اليوم، بدأت «فاطمة» تساعد أصدقاءها وجيرانها في تنظيف أزقة حيّهم وتقليم نباتات حديقة والاعتناء بأشجار ممراته. كما كانت تُردد دائماً: حبّ الوطن بالأفعال التي تجعله أكثر جمالاً وإشراقاً، حتى كثرت «فاطمة»، والوطن في عقلها وقلبيها يمثل ذلك البيت الكبير، وكل واحد منا هو بستاني فيه يزرع الخير وينشر الصلاح.

نعم.. قد تبدو الأوطان - للوهلة الأولى - أنّها مسقط الرأس ومرتع الطفولة وميدان الصبا وفضاء الشباب ودفء الكهولة ومخجّع الأخلاء ومنتدي الأحباب. فيما هي - في حقيقتها - أحبّ الأشياء إلى النفس التي ترمز إلى الهوية والانتماء، وأقربها إلى الفؤاد الذي يبرز بالعزّة والفخر، كما هي الحنين (الطري) الذي يحتضن التاريخ والثقافة والهوية والقيم المجتمعية التي لا تمثل - مجرد - قطعة من الأرض يعيش عليها مجموعة من البشر، بل هي الكيان المستقر والبيئة الآمنة والتراث الثقافي بمجموع عاداته وتقاليده ومبادئه وأدابه وفنونه التي تعكس تاريخ الأمم وتجاربها الحضارات المتوالية عبر العصور، التي صيرت استمراريتها جسراً يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل وسط بيئات التشجيع على التنمية والازدهار وبناء الأوطان القوية والمزدهرة. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب وأكاديمي بحريني



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



\* عباس العماني

## خجبات

## الخليج كما أرادهُ المؤسسون (2)

لقد أدرك القادة المؤسسون، في وقت مبكر، أن بناء كتلة سياسية واقتصادية خليجية قوية لم يكن ترفاً سياسياً، بل استباقاً تاريخياً للعالم لا يحترم الدول الصغيرة المتفرقة، ولا يمنح الوزن للإلتكتلات القادرة على حماية مصالحها، وصياغة أجندتها، والدفاع عن هويتها وثقافتها في بيئة دولية شديدة الاضطراب والتنافس. ومن الإنصاف الاعتراف بأن مجلس التعاون حقق خلال مسيرته منجزات مهمة لا يُستهان بها، سواء على مستوى المواطنة الخليجية، أو التقارب الأمني، أو ترسيخ الهوية المشتركة، وهو ما يشكل حالة استثنائية في بيئة عربية امتلأت بتجارب وحدوية لم يكتب لها الاستمرار.

غير أن هذه المنجزات، لا بد أن تواكب التحولات المتسارعة في النظام الدولي، حيث تُرسم الخرائط السياسية والاقتصادية اليوم بوتيرة غير مسبوقة، ولا مكان فيها إلا للاقتصادات الكبرى والتكتلات الصلبة.

\* كاتب بحريني

(حين نتأمل مسيرة هذا الصرح الخليجي الشامخ، الذي أسسه الآباء المؤسسون بكل إخلاص ومجبة، يتأكد لنا صواب توجهاته نحو ضرورات التكامل والاندماج، بما يتناسب مع ثقله الاستراتيجي، ويُبرز مكانته كقوة فاعلة ومؤثرة في السياسة الإقليمية والدولية).

بهذه العبارة عميقة الدلالة، أفتتح جلالة الملك المعظم كلمته السامية في افتتاح القمة الخليجية التي استضافتها مملكة البحرين مطلع ديسمبر الجاري، وأضفاً المجلس أمام قراءة واضحة لمغزاه التاريخي ووظيفته السياسية: مجلس أنشئ ليكون كياناً استراتيجياً ضُمّ ليكون كتلة ذات وزن في موازين الإقليم والعالم.

هذا المعنى لا ينفصل عن البدايات الأولى لتأسيس المجلس، وهو ما يستحضره المرء تلقائياً عند العودة إلى خطاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حين قال في إطلاق المجلس عام 1981 في أبوظبي: (أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية عضو واحد وذات مصير واحد، فما علينا إلا أن نتماسك ونصون بناءنا).



## فضاءات

\* Radhi-alsammak@hotmail.com رضي السمّك

## شارع عماد الدين

لعل مصر أسبق الدول العربية قاطبة في تسمية شوارع عاصمتها القاهرة، ويعود الفضل في ذلك إلى محمد علي باشا باني مصر الحديثة، فهو الذي أصدر مرسوماً بتحديد أسماء الشوارع وتعليق لافتات بهذه الأسماء على كل منها، أما قبل اتخاذه هذه الخطوة الحضارية فقد كانت الطرق تُعرف بأسماء الحرف والمهن الشعبية منذ عصر الدولة الفاطمية، كحارة السقايبين والفحامين.

وعلى خلاف العواصم العربية التي شهدت موجات متعاقبة من تغيير أسماء شوارعها تبعاً لتغير أنظمتها، فإنه يُحسب لنظام الرئيس جمال عبدالناصر إبقاءه على أسماء شوارع القاهرة التي اشتهرت بها تاريخياً بخط أصغر تحت أسمائها الجديدة، حيث يُكتب شارع فلان سابقاً. لكن هناك شارع في القاهرة ارتبط اسمه بالفن المسرحي والسينمائي ألا هو «شارع عماد الدين»، والذي جعله الكاتب المسرحي الكبير ألفريد فرج عنواناً لكتابه الجميل والطريف الصادر عن دار الهلال، العدد 659 نوفمبر 2005. وفي هذا الكتاب يأخذنا فرج في جولات خاطفة ممتعة عن حكايات أهل الفن والنجوم الذين ذاع صيتهم ارتباطاً باسم هذا الشارع العتيق، حيث يصفه بأنه كان مركزاً للإشعاع المسرحي والسينمائي والموسيقي طوال القرن العشرين، وأنه كان أيضاً يتوسط مواصلاتها العامة ويضيء ليلالي المدينة بالأضواء وثقافة وبهجة الفنون، وكانت تقع فيه نقابة الممثلين.

ومن أبرز المحطات التي يأخذنا المؤلف إليها في جولته في هذا الشارع حديثه عن أحمد فارس الشدياق الذي سبق أن كتبنا في هذا المكان مقالات عن جهوده الريادية في تطوير اللغة في أواسط القرن التاسع عشر، حيث يشير المؤلف إلى أنه عثر على وصف للمسرح في كتابه «كشف المخبأ في فنون أوروبا». وإذا كان ألفريد فرج الكاتب المسرحي الذي يتميز قلمه بالرشاقة اللغوية لكنه لا يصل بالطبع إلى مرتبة عميد الأدب العربي طه حسين يذكر بأن الشدياق معروف في مصر بذلك الكتاب وكتابه الآخر «الساق على الساق فيما هو الفارياق»، فإنك لا تفهم لماذا تجاهل طه حسين كلياً هذا الأديب واللغوي اللبناني الكبير الشدياق في جل مؤلفاته أو كلها على الأرجح. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني



\* عبدالرحمن إبراهيم الفريج

## إعلان الصخير.. علامة فارقة في التعاون الخليجي في مجال البحث العلمي

بلغت 57,707 مُخارج علمية بحسب آخر الإحصائيات المنشورة في عام 2023م، ليعكس ذلك ما تزخر به هذه المنطقة من طاقات متميزة في مختلف المجالات، لاسيما التنموي منها، وهو الأمر الذي يأتي موازياً للتعاون في تبني أبرز الوسائل التكنولوجية في هذا المجال، وذلك من خلال اعتماد منصة التواصل الإلكترونية لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون (خليجي التعليمية) كوسيلة تواصل بين جامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والأمانة العامة.

واستكمالاً لهذه الخطوات، جاء إعلان الصخير - الصادر عن الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى للتعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) - مؤكداً دور مراكز الفكر والبحوث في استشراف المستقبل وصياغة سياسات عامة تدعم التنمية المستدامة. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* محلل أول في مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة «دراسات»

برز البحث العلمي والابتكار بوصفه أداة داعمة للعمل المشترك في مختلف التكتلات البارزة حول العالم. واتساقاً مع ذلك، أولت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهتماماً بالغاً بهذا الجانب المهم، مستندة بذلك على ما تحظى به من إمكانات بشرية ومادية تؤهلها لتعزيز المخرجات البحثية بما يعكس على التنمية المستدامة لدول المجلس. وبالنظر إلى مسيرة المجلس في مجال البحث العلمي، تجدر الإشارة إلى الخطوات البارزة التي اتخذت في هذا المجال، والتي تمثلت في تشكيل اللجنة الدائمة لمسؤولي البحث العلمي والابتكار بدول مجلس التعاون، بالإضافة إلى اعتماد الخطة الاستراتيجية للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي (2022 - 2026م)، إذ استهدفت الخطة الوصول إلى التميز في منظومة العمل الخليجي المشترك، وفق سياسات وأطر وبرامج لتعزيز التنمية المستدامة، والتقدم على مقياس التنافسية العالمية في مجال التعليم والبحث العلمي. وقد اقترنت الخطوات العملية التي قامت بها دول مجلس التعاون بصور العديد من المخرجات للنشر العلمي، والتي



# طابور الشرطة واحتفالات "العاصمة" بالأعياد الوطنية بعدسة "البلاد"





خالد بن حمود: الفعاليات الوطنية ركيزة في تعزيز الوعي وترسيخ الانتماء

## محافظة العاصمة تحفني بالأعياد الوطنية



بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد جلوس صاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، أقامت محافظة العاصمة احتفالاً جماهيرياً في خليج البحرين وسط حضور واسع وتفاعل لافت من المواطنين والمقيمين والزوار، في مشهد عكس عمق الانتماء والولاء وروح البهجة الوطنية.

وفي مستهل الاحتفال، ألقى محافظ العاصمة الشيخ خالد بن حمود آل خليفة، كلمة رفع فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى شعب البحرين الوفي، والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

وأكد أن المحافظة تولي اهتماماً بالغاً بتنظيم الفعاليات الوطنية كونها ركيزة مهمة في تعزيز الوعي الوطني وترسيخ مشاعر الانتماء في نفوس الأهالي، منوها بدورها في إبراز قيم الوحدة والتلاحم التي يمتاز بها المجتمع البحريني.

وأشار إلى أن احتفالات هذا العام تمثل فرصة لتجديد العهد والولاء، وتأكيد مشاعر الفخر والاعتزاز بما تحققت من منجزات وطنية في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن الحضور

تقدمه المشروعات الشبابية المشاركة في سوق رواد الأعمال، كما شاركوا في أداء فن العرضة البحرينية، وتابعت الفنون الشعبية البحرية المقدمة من على البنايش في خليج البحرين، واختتمت الحفل بجولة في المعرض الفني الذي ضم أعمالاً لنخبة من الفنانين البحرينيين.

دعم مسيرة الشراكة المجتمعية وتعزيز دورها الوطني، ويعكس التزامها بالمساهمة الفاعلة في المبادرات التي تخدم المجتمع. بعدها ألقى الشاعر إبراهيم حمدان قصيدة وطنية بهذه المناسبة، ثم قام المحافظ بمعية كبار الضيوف بجولة في موقع الاحتفال، اطلعوا بها على قسم الحرف اليدوية الشعبية، وما

الجماهيري الواسع والتفاعل الوطني يعكسان عمق الانتماء وروح التلاحم التي تجمع أبناء البحرين في مسيرة البناء والتنمية. وأعرب المحافظ عن شكره وتقديره لجميع المؤسسات والجهات والهيئات الحكومية والأهلية التي أسهمت في إنجاح هذه الفعاليات، مؤكداً أن هذا التعاون يجسد حرص تلك الجهات على



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

## رسائل

ترحب "البلاد" برسائل ومساهمات القراء، وتنشر منها ما لا يتعارض مع قوانين النشر، مع الاحتفاظ بحق تنقيح الرسائل واختصارها. يرجى توجيه الرسائل إلى البريد الإلكتروني (rashed.ghayeb@albiladpress.com) متضمنة الاسم ورقم الهاتف.

### مواطن: علاوة السكن موقوفة عني منذ مارس

أرفع موضوع وقف علاوة السكن عني منذ شهر مارس، على الرغم من أن السجل التجاري الذي تم الاستناد إليه منتهٍ إدارياً منذ العام 2007 ولا أستفيد منه نهائياً. وتواصلت في الفترة الماضية مع أحد النواب والمعنيين بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وكل ما وصلني كان ردوداً شفوية فقط دون أي حل فعلي، على الرغم من أنني قدمت كل الأوراق واستكملت جميع التحديثات المطلوبة من قبلهم. وأحيطكم علماً بأنني تقدمت

كذلك عبر برنامج "تواصل"، فالوضع أصبح متعباً جداً، خصوصاً مع تراكم الإيجار ووصولي لمرحلة التهديد بالطرد، وهذا ضرر كبير علي وعلى أسرتي لا يتحملة أي مواطن ملتزم بالإجراءات. كما أن أكثر ما يقلقني اليوم هو أن يُلغى طلبي بعد أكثر من 14 سنة انتظار بسبب سجل رسمي منتهٍ وملغى إدارياً من جهة حكومية ولا توجد أي استفادة منه، وهذا أمر غير عادل أن يتحمل المواطن تبعاته. (البيانات لدى المحرر)

### من يتحمل مسؤولية فقدان طفلة عمرها 5 أعوام؟

## ابنتي دخلت مستشفى خاص بسبب الحمى وانتهى الأمر بوفاتها

آخر ولا يعرف كيف يتصرف وهو يعمل في الطوارئ. أطلب بتحقيق شامل مع جميع الأطباء في المستشفى الخاص و"السلامية"، ولعلم تم الاتصال بالمستشفى الخاص لطلب التقارير ولكن تم تجاهل الطلب، فقط أرسلوا نتيجة تحليل الدم. وأطلب بالتحقيق الكامل في التقارير وجميع الأدوية التي تم إعطاؤها للطفلة، والأخطاء الطبية، والتهاون الكبير في الطوارئ. الطفلة توفيت في اليوم نفسه بسبب عدم الكفاءة والإهمال وعدم امتلاك الخبرة في المستشفىين. (البيانات لدى المحرر)

ونقل الطفلة إلى مستشفى آخر. وعند سؤال الطبيب عن حالة الطفلة قال إنه لن يكون موجوداً في البحرين ولا يستطيع متابعة الحالة ولم يشرح حالة أو وضع الطفلة إذ كان تركيزهم الوحيد على الدفع والتخلص من علاج الطفلة وإخلاء المسؤولية، وكانت الطفلة في وعيها وحالتها تتحسن ولكن تم نقلها إلى "السلامية"، وعندما وصلنا إلى "السلامية" وكان هناك تهاون وبطء في العلاج ومباشرة الحالة، إذ كان الطبيب فقط يجري الاتصالات ولا يعرف كيف يتصرف، ولم يحاولوا الإسراع في اتخاذ القرارات وقاموا بأخذ التحاليل التي أجراها المستشفى الخاص، وكان الطبيب لا يشرح لنا وضع الطفلة، وكان يتصل بطبيب

في تاريخ 29 نوفمبر 2025 كانت ابنتي تشتكي من حرارة في الجسم فقط وقمت بأخذها إلى أحد المستشفيات الخاصة، وهناك تم وضع ابنتي في الطوارئ وتم أخذ الحرارة التي كانت طبيعية، ولكن عندما قاسوا الضغط كان مرتفعاً والطبيبة كانت لا تدري كيف تتصرف إذ قامت بالاتصال بطبيب آخر قام بأخذ أشعه للقلب، وتم إعطاؤها مضاداً دون التأكد من إن كان يناسبها أو لا. وكانت الطبيبة تحاول نقلها إلى "السلامية" أو "العسكري" في أسرع وقت وكأنهم يريدون إخلاء أنفسهم من المسؤولية، وللعلم كان الأكسجين ناقصاً جداً ولم يباشروا إنقاذ الحالة إذ كان مهمهم الوحيد هو دفع التكاليف

## خريجة حقوق: كيف أساعد والدي المتقاعد بعد قطع علاوة التعطل؟

للحصول على عمل يليق بتخصصي أو أي وظيفة مناسبة تمنحني فرصة للبدء من جديد. (البيانات لدى المحرر)

المتقاعد في تغطية متطلبات الحياة. ولست فاقدة للأمل بالله سبحانه وتعالى، ولدي شهادات عدة ودورات إضافية، من بينها "Business Administration"، وأسعى بكل طاقتي

رشحتني للعديد من الوظائف إلا أن جميع طلباتي وترشيحاتي قوبلت بالرفض، وزاد معاناتي ومعاناة أسرتي إيقاف إعانة التعطل عني أخيراً؛ ما زاد صعوبة ظروفني كوني المساعد لوالدي

في البحث دون انقطاع الأمل، إلا أنني حتى الآن، أنتظر فرصتي للعمل وخدمة وطني الغالي، فهل يعني ذلك أنني لا أصلح لأي وظيفة؟ جزيل الشكر لوزارة العمل؛ فقد

على الرغم من حصولي على درجة البكالوريوس في الحقوق وبمعدل عال بلغ 3.38، وعلى الرغم من طموحي وعزيمتي في البحث عن وظيفة مناسبة منذ خمس سنوات، ومع استمراري

## حين تصبح الصحافة "ريشة على رؤوس أصحابها" في "الحقيقة الغائبة" "الصحافة في الخليج" لبشمي.. شهادة جريئة من قلب المهنة

### محفوظ عجب

وتحت عنوان "المتسللة الفواحة"، يستدعي الكاتب شخصية "محفوظ عجب" بوصفها نموذجاً صارخاً للصحافي الانتهازي الذي يتبدل موقفه بتبدل المصالح، ويتخذ المهنة وسيلة صعود لا رسالة التزام، وهذه الشخصية ليست من نسج الخيال الخليجي، بل تنتمي في أصلها إلى الرواية الشهيرة "دموع صاحبة الجلالة" للكاتب المصري موسى صبري (توفي في 8 يناير 1992)، التي قدّمت في أربعينات وخمسينات القرن الماضي صورة أدبية حادة لعالم الصحافة وتقلباته، ومع مرور الزمن تحولت شخصية "محفوظ عجب" إلى وصف ثابت يُطلق على كل متسلق يُقدّم مصلحته الخاصة على المبادئ، سواء في الإعلام أو غيره من المؤسسات، ويعكس هذا التوظيف رؤية "بشمي" الأخلاقية لمهنة الصحافة؛ فبرأيه، وظيفة الصحافي ليست مهنية فحسب، بل هي قبل كل شيء واجب أخلاقي تجاه الحقيقة والمجتمع.

### لغة الكتاب

ويتنقل بشمي بين السرد والتحليل مستخدماً أمثلة واقعية من الخليج والعالم؛ ما يمنح الكتاب جاذبية أسلوبية، وفي الوقت نفسه يحمل النص نزعة إصلاحية واضحة دون الانحياز لطرف ضد آخر، ليوسم الكتاب بنقاط قوة منها الجرأة في الطرح و"كسر التابوهات" إن جاز التعبير، ومنها النقد الذاتي للمؤسسة الصحافية،



إبراهيم بشمي

ذاتي يطمح إلى إعادة تعريف وظيفية الصحافة بوصفها أداة تنوير ومساءلة وحماية للمجتمع.

### العلاقة الملتبسة

ويشخص بشمي العلاقة بين الصحافي والسلطة مشيراً إلى أن تجريم الرأي ينسف جوهر العمل الصحافي، ويذهب أبعد من ذلك حين يصف الصحافة بأنها "ريشة على رؤوس أصحابها"، في إشارة إلى الضغوط المهنية والمجتمعية والتشريعية كذلك، بل ينتقد الصحافيين أنفسهم بين هشاشة المواقف وخطأ الإعلان بالمحتوى كآزمة أخلاقية في غرف الصحافة.

### الصحافة الورقية

ينتمي بشمي إلى جيل عاصر تحولات الإعلام العربي من عصر الصحافة الورقية إلى الفضائيات، ثم إلى الإعلام الرقمي، وقد انعكس هذا المسار الطويل على رؤيته النقدية، التي تتجاوز الانطباعات الشخصية لتلامس أزمة بنيوية تتعلق بالإعلام الخليجي؛ فالكتاب ليس دفاعاً عن التجربة الخليجية، بل نقد



غلاف كتاب "الحقيقة الغائبة" ومعالجة العلاقة المعقدة بين الإعلام والدولة.

واقفاً، يتصفح كتاب "الصحافة في الخليج: الحقيقة الغائبة" نقف على شهادة جريئة من داخل المهنة، تكشف عن أن أزمة الإعلام الخليجي ليست مهنية فقط.

ويبرز الكتاب كذلك فوائد مشتركة للعاملين والمهنيين والقراء، يمكن إيجازها في فتح نقاش عام عن مستقبل الصحافة الخليجية، وتعزيز ثقافة المساءلة داخل المهنة وخارجها، علاوة على إتاحة رؤية شجاعة من الداخل.. نادراً ما يوح بها أهل المهنة.

## مسرح دمي ورسائل بيئية.. وإشادة واسعة من أولياء الأمور

# قرية "البلديون الصغار" تحول التدوير لتجربة تعليمية ممتعة



### البلاد | شيماء عبدالكريم | تصوير: خليل إبراهيم

يواصل معرض البحرين الدولي "مراعي 2025" فعالياته وسط حضور جماهيري متمم، إذ تشهد أجنحته ومعارضه التعليمية والترفيهية إقبالاً كبيراً من العائلات والأطفال والزوار من مختلف الفئات العمرية، الذين يحرصون على الاستفادة من البرامج النوعية التي تقدّمها الجهات المشاركة، ويبرز ضمن هذه الجهات ركن بلدية المنطقة الجنوبية الذي لفت الأنظار منذ افتتاح المعرض؛ نظراً للدور التوعوي الذي يضطلع به في تعزيز ثقافة التدوير والحفاظ على البيئة لدى الأطفال بطريقة مبسطة وقريبة منهم.

وفي هذا السياق، أوضح إداري المحتوى الإلكتروني ببلدية المنطقة الجنوبية أحمد الشكر، أن ركن القرية يمثل مساحة تعليمية وتوعوية تهدف إلى غرس قيم الحفاظ على النظافة العامة والفرز المنزلي منذ الصغر، مبيّناً أن البلدية تسعى إلى الوصول للأطفال كونهم "اللبنة الأولى" التي يمكن البناء عليها في مستقبل العمل البيئي. وقال إن الركن يركّز على تعريف الأطفال بأهمية فرز النفايات المنزلية سواء الورقية أو البلاستيكية أو المعدنية، إلى جانب تعزيز مفهوم المسؤولية المشتركة تجاه البيئة، مؤكداً أن "الموضوع ليس مسؤولية البلدية وحدها، بل هو واجب مجتمعي يشارك فيه الجميع".

وبيّن الشكر أن البلدية حرصت على أن تكون القرية ذات طابع ترفيهي جاذب، يجمع بين التعليم والمتعة في آن واحد، إذ تضم أنشطة وفعاليات متنوّعة تمّ تصميمها خصيصاً للأطفال؛ ما جعل الركن واحداً من أكثر المحطات حيوية داخل الخيمة المخصصة للبلدية.

وأضاف أن تقديم محتوى بيئي بأسلوب مبسط يُسهّم في بناء وعي طويل المدى، مشيراً إلى أن البرامج المندرجة ضمن القرية شملت عروضاً مسرحية وتفاعلية تساعد الأطفال على فهم السلوكيات البيئية السليمة. ومن بين أبرز الفعاليات التي يشهدها الركن،

وأكد أن وجوده بين الأطفال "شرف كبير"، وأن رؤية ابتسامتهم في هذا المكان الجميل تمثل بالنسبة إليه مصدر سعادة حقيقية. ومن جانب آخر، بيّن الزوار أن المبادرات البيئية التي يطرحها الركن أسهمت في تعريف الأطفال بمفاهيم جديدة لم يكونوا على دراية كاملة بها من قبل، خصوصاً فيما يتعلق بطرق إعادة التدوير وفرز النفايات.

وقد أعرب أولياء الأمور عن تقديرهم للجهود المبذولة، مؤكداً أن البرامج نجحت في إيصال رسائلها بطريقة مناسبة لفئة الأطفال، إذ دمجت بين الجانب التعليمي والجانب الترفيهي دون أن يشعر الطفل بالملل. كما أشاد كثير من الأطفال بأنشطة القرية، وعبروا عن استمتاعهم بالمسرحية وتجربة إعادة التدوير التي أتاحت لهم تحويل المواد البسيطة إلى أعمال جميلة بفضل توجيهات المدرسين. ومع تواصل فعاليات "مراعي 2025"، يستمر ركن بلدية المنطقة الجنوبية في استقطاب مزيد من الزوار، ليؤكد دوره في نشر الوعي البيئي وترسيخ قيم النظافة العامة وحماية المرافق، في إطار رؤية شاملة تهدف إلى بناء جيل واع يدرك أهمية الحفاظ على البيئة عبر ممارسات بسيطة تبدأ من المنزل.

وفي السياق ذاته، أعرب الفنان البسام علي عن سعادته بالمشاركة في فعاليات ركن البلدية، مؤكداً أن توجيه الأنشطة للأطفال يحمل قيمة كبيرة. وثمن جهود بلدية المنطقة الجنوبية التي حرصت على تعليم الأطفال إعادة التدوير بطرق ممتعة، مضيفاً أنه استمتع بقضاء الوقت مع الأطفال داخل القرية وشعر بالفخر لرؤية فرحهم وتفاعلهم، متمنياً أن تستمر مثل هذه المشاركات في السنوات المقبلة لما لها من أثر إيجابي في المجتمع.



كثيراً من الأطفال وأولياء الأمور على حد سواء؛ نظراً لأسلوبها المرح القائم على المشاركة المباشرة، لافتاً إلى أن تنوع البرامج داخل خيمة البلدية أسهم في جذب الجمهور وتعزيز حضور الركن بشكل يومي. وأضاف أن البلدية استعانت بمدربين متخصصين لتعليم الأطفال كيفية إعادة التدوير وتحويل المواد البسيطة إلى منتجات قابلة للاستخدام، باستخدام أدوات صغيرة يمكن توفيرها بسهولة في المنازل؛ بهدف تشجيع الأطفال على تبني هذه السلوكيات في حياتهم اليومية.



تأتي المسرحية التوعوية التي تتناول أهمية المحافظة على المرافق العامة مثل الحدائق والمماشي والمنشآت، إضافة إلى نقل رسائل واضحة عن الحفاظ على نظافة البيئة وتبني ممارسات الفرز المنزلية، مشيراً إلى أن المسرحية تجمع بين الدمى والشخصيات المحببة للأطفال، ومن بينها شخصية "سعيد" التي تشكل عنصر جذب رئيساً لصغار السن، إلى جانب شخصية "قنبلة الماء" التي تُستخدم لتقديم رسائل بيئية بشكل مبسط وسلس. وأشار الشكر إلى أن المسرحية شهدت تفاعلاً



البسام علي

أحمد الشكر

”دفاتر الأندية القديمة“ صفحة توثيقية تستعيد ذاكرة الأندية البحرينية القديمة، عبر عرض صور ومستندات نادرة وقصاصات تاريخية تكشف عن قصص وأحداث منسية. نافذة تعيد إحياء لحظات مضت وتروي حكايات جميلة.

البلاد

بكتيها، خليفة مليبيخ



السبت SAT 13 ديسمبر 2025 - 22 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6269

البلاد  
سبورت



sports@albiladpress.com  
@albiladpress

@albiladnews

## دفاتر الأندية القديمة



تكريم الفريق الأول الحائز على درع بطولة دورة الريف المجاور في العام 1970



الرئيس الأسبق للمؤسسة العامة للشباب والرياضة ملتقياً وفدًا من إدارة نادي كرزكان في 8 يوليو 1986

أول فريق بالقرية تأسس باسم ”الريف“ في العام 1959

## قصة انصهار نادي كرزكان في ”التضامن“



أمسية شعرية بنادي كرزكان شارك فيها الأديب مبارك الخاطر في 10 يونيو 1986



الحضور بإحدى مسرحيات النادي في العام 1982



”البلاد“ ملتقياً منصور الفردان

عضويته كل من أندية كرزكان والهلمة في هيئة واحدة تحت مسمى نادي التضامن الرياضي. واختير نادي التضامن الرياضي كأول نادي نموذجي يحظى بشرف زيارة سمو ولي العهد ووضع حجر الأساس لمنشآت النادي من قبل سموه بتاريخ 10 يونيو 2002م والتي أعطت للنادي زخماً إعلامياً وحفرت له مكاناً على خريطة الأندية الوطنية. وشارك النادي في مسابقات اتحاد كرة القدم اعتباراً من موسم 2001/2002م، وجاء تصنيفه دون الدرجة الأولى بعد أن أقيم دوري الدمج بين الأندية.

وكما ذكرت، ما زال مركز كرزكان ينعيم بالنشاط، ويحضره الأعضاء ويهتمون بشؤون قريتهم، وهذا هو العمل التطوعي الجميل. ومصدر المعلومات المنشورة في عدد اليوم مستقاة من كتاب نادي كرزكان الثقافي والرياضي من العطاء والازدهار بمناسبة مرور 25 عاماً على التأسيس، وكتاب آخر بمناسبة مرور 20 سنة على التأسيس صدر في ديسمبر 1988، ورئيس مركز تمكين شباب كرزكان السابق رئيس العلاقات العامة بنادي كرزكان من العام 1985 إلى 1993 منصور الفردان.



أعضاء مجلس إدارة نادي كرزكان لعام 1986

ويعتبر نادي التضامن الرياضي أول الأندية المندمجة والذي يضم في

التضامن بتاريخ 10 سبتمبر 2001م وفق القرار رقم 11 لسنة 2001م.

واندمج النادي مع نادي بوري والهلمة واتحاد الريف تحت مسمى ”نادي

المؤسسة العامة للشباب والرياضة

قرار رقم (11) لسنة 2001م بشأن دمج أندية كرزكان والهلمة واتحاد الريف وبوري تحت مسمى نادي التضامن الرياضي

رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة :

بعد الإطلاع على المرسوم بقانون رقم (5) لسنة 1983 بإنشاء مجلس أعلى للشباب والرياضة المعدل بالمرسوم بقانون رقم (26) لسنة 1999، وعلى المرسوم بقانون رقم (21) لسنة 1989 بإصدار قانون الجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة العاملة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة، وعلى القرار رقم (1) لسنة 1990 في شأن اللائحة النموذجية للنظام الأساسي للأندية الخاضعة لإشراف المؤسسة العامة للشباب والرياضة، وبناءً على موافقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتاريخ 20/1/2001 على خطة دمج الأندية المقدمة من المؤسسة العامة للشباب والرياضة، وبعد الإطلاع على محاضر اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية لأندية كرزكان والهلمة واتحاد الريف وبوري المنعقدة خلال الفترة من 20/1/2001 حتى 20/1/2001، والتضامن للمصلحة العامة، وبناءً على عرض مدير عام شؤون الشباب والرياضة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة،

قرر الآتي :

المادة الأولى

تدمج أندية كرزكان والهلمة واتحاد الريف وبوري في هيئة واحدة تحت مسمى نادي التضامن الرياضي.

المادة الثانية

يسجل نادي التضامن الرياضي في سجل قيد الهيئات الخاصة العاملة في ميدان الشباب والرياضة والأندية الخاضعة لإشراف المؤسسة العامة للشباب والرياضة.

الجريدة الرسمية - العدد 2494 - الأربعاء 12 سبتمبر 2001م

صفحة 8

قرار دمج الأندية وإطلاق اسم ”التضامن“ على النادي

البلاد إذا عدنا إلى تاريخ نادي كرزكان الثقافي والرياضي، فيجب علينا أن نسأل: في أي عام تأسس النادي؟ وفي أي عام كان اسمه الحقيقي ”فريق الريف“، قبل أن يُستبدل اسمه إلى نادي كرزكان؟

في مقابلة أجريت لأول رئيس للنادي، محمد مكي، يقول: تأسس فريق الريف في عام 1959م تحت اسم ”فريق شباب كرزكان“. وبعد أن ازداد عدد الجمهور ومتابعي الثقافة والرياضة، رأيت إدارة الفريق تحويله إلى نادٍ لأهل القرية، وتقدمت بطلب للحصول على ترخيص لإنشاء نادي كرزكان الثقافي والرياضي من دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت.

وعلى إثر ذلك، تم عرضه على الجمعية العمومية بتاريخ 16/4/1968م، وتم تشكيل أول هيئة إدارية للنادي في ذلك التاريخ.

هذا موجز صغير عن تاريخ هذا النادي العريق الذي تجاوز عمره خمسين عاماً، وما زال يخدم قريته من خلال المبنى الموجود في كرزكان باسم ”مركز كرزكان“.



أحد أنشطة اللجنة الاجتماعية والجوالة



”فريق الأهالي“ في قرية كرزكان قبل تكوين فريق النادي في العام 1968



أحد أنشطة لجنة الفن والمسرح



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



طرحت كاميليا ورد أحدث أعمالها الغنائية بعنوان "كل يوم معاك"، وهي أغنية رومانسية باللهجة المصرية، جاءت منسجمة بين نص دافئ، ولحن "سلس" ينقل أجواء الأغنية الى المتلقي بأسلوب هادئ يعكس الحالة العاطفية والمشاعر الإنسانية.

وجاءت كلمات الأغنية في قالب رومانسي، يروي قصة الحب بأسلوب قريب من المستمع.



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



نالت شيرين دعبيس، مخرجة فيلم "اللي باقي منك"، اليوم جائزة "فارايبي الدولية للمخرج الرائد"، وذلك خلال الدورة الخامسة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الذي يستمر في جدة التاريخية لغاية 13 ديسمبر. وتهدف هذه الجائزة إلى الاحتفاء بالموهب الملهمة ذات الرؤى الواعدة التي يتروى صداها عبر الدول.

## حافظ تراث الأغنية البحرينية عبدالله خيرى أيقونة "الفن الخماري" في ذمة الله

بالحاضر المتغير.

انطلقت مسيرة خيرى الفنية في زمن كان فيه الفن الشعبي هو الصوت الحقيقي للناس، متأثراً بالمدارس الغنائية القديمة، ومطوراً لنفسه أسلوباً خاصاً يجمع بين قوة الأداء ورقة الإحساس. اشتهر خيرى بأدائه الرصين الذي كان يعتمد بشكل كبير على العزف على آلة العود ببراعة لافتة، مقدماً روائع فنية اشتهرت في الساحة الخليجية، ولم تقتصر شعبيتها على البحرين فقط، بل امتدت إلى الكويت والمملكة العربية السعودية.

تكن أهمية عبدالله خيرى في كونه جزءاً لا يتجزأ من الهوية الموسيقية البحرينية. فمن خلال أعماله، قدم صورة حية عن البيئة الاجتماعية والثقافية في البحرين القديمة، حيث لامس بكلماته وألحانه قضايا الحب والشوق والحياة اليومية البسيطة. تميزت أغانيه بمرونة الإيقاع وعمق اللحن، ما جعلها مادة خصبة للباحثين في التراث الفني.

ورغم ظهور التيارات الفنية الحديثة، بقي فن خيرى محافظاً على جمهوره الذي يقدر الأصالة والصدق في التعبير. بالإضافة إلى موهبته في الأداء، أسهم خيرى في تدريب العديد من الفنانين الشباب، ونقل إليهم أسرار "الفن الخماري" وقواعد الأغنية الشعبية الأصيلة، ليضمن استمرار هذا اللون الفني. لم يسع خيرى وراء الأضواء بقدر سعيه للحفاظ على موروثه، ولذلك ظل اسمه رمزاً للاستقامة الفنية والالتزام بتقديم الفن الراقي الذي يعكس جمال وبساطة الروح الخليجية. وبالرغم من مرور السنوات، لا تزال أغانيه تُبث وتُسمع، لتؤكد أن الإرث الفني لعبدالله خيرى هو كنز وطني يجب الاحتفاء به وتخليده، كشاهد على عصر ذهبي من الإبداع الشعبي الأصيل.



خلال فترة دراسته الأكاديمية للموسيقى في الكويت. هناك، لم يكتفِ خيرى بالدراسة النظرية؛ بل استغل وجوده ليطلق مسيرته الاحترافية بشكل فعلي، حيث أصبح رفيقاً وملازماً ليس فقط لزويده، بل لعدد من أبرز مطربي "فن الصوت". تجلت مهنية خيرى وحبه للتراث في مشاركته النشطة في رحلات التسجيل والتوثيق التي هدفت لحفظ هذا الفن من الأندثار. كما كان عنصرًا أساسيًا في أمسيات "الدور" الشعبية التقليدية، حاملاً على عاتقه مسؤولية رسالة فن الصوت. في خضم التحولات الفنية المتسارعة التي هددت الأنماط القديمة، وقف عبدالله خيرى مدافعاً مخلصاً عن أصالة هذا الفن، مقدماً شغفاً صادقاً جعله جسراً يربط الماضي العريق

البلاد | طارق البحار

فقدت الساحة الفنية في مملكة البحرين والخليج العربي الفنان الشعبي المخضرم وعازف الكمان عبدالله خيرى. ويُعد خيرى أحد أبرز أيقونات "الفن الخماري" وحافظاً أساسياً لتراث الأغنية البحرينية الأصيلة، وقد كرس حياته لتوثيق وأداء فن الصوت، تاركاً إرثاً غنياً غنياً يشهد على أصالة الفن الخليجي.

يظل اسم الفنان الراحل محفوراً في ذاكرة الفن الخليجي كأحد أبرز رواد الأغنية الشعبية في مملكة البحرين، وممثلاً أصيلاً لما يُعرف بـ "الفن الخماري" الذي يتميز بطابعه الوجداني العميق والإيقاعات الخاصة التي اشتهرت بها منطقة الخليج. لم يكن خيرى مجرد مطرب، بل كان حافظاً للتراث ومجدداً له، حيث استطاع بجهد فردي أن يحفظ أحياناً وكلمات كادت تندثر، وأن ينقلها إلى أجيال متعاقبة بصوته المميز وأدائه العفوي الصادق.

لم تكن مسيرة الفنان الراحل عبدالله خيرى مجرد سلسلة من العروض، بل كانت رحلة عميقة في قلب فن الصوت البحريني الأصيل، بدأت بولاء مبكر لمعلمي الجيل الذهبي. شهد مطلع شبابه ارتباطاً وثيقاً بالعملق محمد زويد، مؤسس مدرسة فنية قائمة بذاتها، وهي العلاقة التي شكلت الركيزة الأولى لوعيه الموسيقي.

هذا الارتباط الروحي سرعان ما تحول إلى احتراف منهجي

## اكتساح "مطر" لرحمة رياض

حققت النجمة العربية رحمة رياض نجاحاً لافتاً مع أغنيتها الجديدة "مطر" التي لاقت أصداء واسعة منذ الساعات الأولى لطرحها. فقد تحطت الأغنية المليون ونصف مليون مشاهدة على منصة "يوتيوب" العالمية خلال أيام قليلة، فيما أعاد المستخدمون استعمالها في آلاف الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك أكثر من مئة ألف فيديو على "ميتا" و30 ألف فيديو و22 مليون مشاهدة على "تيك توك". كما حصدت الأغنية انتشاراً كبيراً بين رواد السوشال ميديا، بالتزامن مع تقلبات الطقس وهطول الأمطار، ما جعلها خياراً مثاليًا للمحتوى الشتوي.



بعد أفلام كبيرة وجلسات مميزة

## مهرجان "البحر الأحمر السينمائي" يسدل الستار بحضور عالمي لامع في جدة



\* فاز فيلم "الأراضي الفارغة" للمخرج كريم الدين الألفي بجائزة اليُسر الفضية للفيلم القصير.

\* فاز فيلم "مهذب بالانقراض" للمخرج سعيد زاغة بجائزة اليُسر الذهبية لأفضل فيلم قصير.

\* فاز فيلم "أصوات الليل" بجائزة اليُسر لأفضل مساهمة سينمائية.

\* فازت سيبو سو-بين بجائزة اليُسر لأفضل ممثلة عن أدائها الفذ في فيلم "عالم الحب".

\* فاز جورج خبز بجائزة اليُسر لأفضل ممثل عن أدائه المُبهّر في فيلم "يونان".

\* فاز كاتب فيلم "تجوم الأمل والألم" سيريل عريس بجائزة اليُسر لأفضل كاتب سيناريو.

\* فاز أمير فخر الدين بجائزة اليُسر لأفضل مخرج عن فيلمه "يونان".

\* فاز فيلم "اللي باقي منك" للمخرجة شيرين دعبيس بجائزة اليُسر الفضية للفيلم الطويل.

\* فاز فيلم "هجرة" للمخرجة شهد أمين بجائزة اليُسر من لجنة التحكيم.

\* فاز فيلم "أرض ضائعة" للمخرج أكبو فوجيموتو بجائزة اليُسر الذهبية لأفضل فيلم طويل.



بطولة أنجلينا جولي، وفيلم "محارب الصحراء" الذي تم تصويره في المملكة. وتم توزيع الجوائز على الشكل التالي:

\* فاز فيلم: "في . أي: في الحركة" للمخرجة جوليت بينوش بجائزة الشرق لأفضل وثائقي.

\* فاز فيلم "هجرة" للمخرجة شهد أمين بجائزة اليُسر لأفضل فيلم سعودي من تصويت الجمهور.

\* فاز فيلم "كولونيا" للمخرج محمد صيام بجائزة الجمهور من فيلم الغلا لأفضل فيلم دولي.

\* فاز فيلم "جيم 1983" للمخرج جورج أبو محيا لحصوله على تنويه خاص.

حضر أعضاء لجنة التحكيم، بمن فيهم رئيس اللجنة شون بيكر، والمخرجة اللبنانية نادين لبكي، والفنان البريطاني الحائز على الأوسكار ريز أحمد، والممثلان أولغا كوريلنكو وناعومي هاريس.

وخلال الحفل، تم تسليم 15 جائزة للأفلام المشاركة في المسابقة ولأفضل الممثلين والممثلات.

عاد المهرجان هذا العام بشعار "حب السينما"، وعرض أكثر من 100 فيلم من المملكة العربية السعودية، والعالم العربي، وآسيا، وأفريقيا.

وشمل برنامج العروض العربية المميزة أفلاماً إقليمية بارزة مثل "فلسطين 36" للمخرجة آن ماري جاسر، و"مجهول" لهيفاء المنصور. بينما عُرض في القسم الدولي أعمال مثل "كوتور"

وودلي ونجم بوليوود سلمان خان. وشهدت الأمسية أيضًا حضوراً قوياً من المملكة، ممثلاً بالنجمات السعوديات ماريا بحراري، وسارة طيبة، وصقر شيشة، إلى جانب المخرجين السعوديين شهد أمين وعلي الكلثم.

ومن المنطقة العربية، حضرت النجمات يسرا

لبلة أندريا طابع، ودرة زروق، وريم سعدي، وصبا مبارك. كما

البلاد | طارق البحار

شهدت مدينة جدة يوم الخميس تحفماً حاشداً للنجوم والمشاهير من مختلف أنحاء العالم، وذلك في حفل ختام مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، حيث أضاء السجادة الحمراء أبرز الأسماء العالمية والعربية.

ورغم أن النسخة الخامسة من المهرجان تختتم فعاليات رسميًا في 13 ديسمبر، إلا أن ليلة الخميس خصصت لحفل توزيع جوائز "اليُسر" في منطقة البلد التاريخية بجدة.

تألقت السجادة الحمراء بمرور نجوم عالميين بارزين، كان من بينهم الممثل والمخرج البريطاني إدريس إلبا، والممثل

الويلزي المخضرم أنتوني هوبكنز، والنجم الأميركي جوني ديب، والممثل الأميركي الفنزويلي

إدغار راميريز، والنجم البريطاني الماليزي هندي

غولدينغ، والمخرج الأميركي الشهير دارين أرونوفسكي، إلى جانب الممثلة الأميركية شايلين

